



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة



عنوان المذكرة:

أثر التحفيز الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

دراسة حالة مؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام

(ONAB) - سكيكدة -

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم المالية و المحاسبة

تخصص: محاسبة و جباية معمقة

تحت إشراف:

- د. بوناب لطفي

من إعداد الطالبتين:

- بخوش خولة

- بوالجدي نوال

أعضاء لجنة المناقشة:

الإسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
زيرق سوسن	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
بوناب لطفي	أستاذ محاضر - ب	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا، مقررا
شبل أمال دنيا	أستاذ مساعد	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023



السنة الجامعية: 2024 / 2023

شهادة الترخيص بإيداع مذكرة ماستر أكاديمي لدى المكتبة

أنا المعضى أسفله الأستاذ: **بوتاب لطفي** الرتبة العلمية: **أستاذ مساعد** صاحب
المشرف على مذكرة الماستر الموسومة بـ: **أثر الدعم الجبائي في تحسيس آراء هالي**
للمؤسسة دراسة حالة مؤسسة أوماسا للتربيتون للقدرة المع
من الجاز الطالبين: **GNAB** شركة .

(1) **بجوتنا خولة**

(2) **بوالجدرين نوال**

العلم: **العلوم المالية والمحاسبية**

التخصص: **مسابقة ومحاسبة مضمون**

تاريخ المناقشة: **29 . 06 . 2024**

أشهد أن الطالب (ة) قد قام بالتعدلات والتصحيفات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة. وأن المطابقة بين النسخة

الورقية والنسخة الإلكترونية قد استوفت جميع شروطها. وبماثلة ايداع النسخ الورقية والإلكترونية.

مكتبة في: **07 . 09 . 2024**

تشيخة رئيس الأعم

تشيخة الأستاذ المشرف

ملاحظة هامة: لا تقبل أي شهادة من دون توقيع ومصادقة.



تعهد

أنا المضي أسفله الطالب (ة): بوالجدر علي نوال
تاريخ الميلاد 20/10/2000 بـ سكيكدة /ولاية: سكيكدة
عنوان الإقامة: سيدي بوعبد الحميد
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير / قسم: العلوم المالية والمحاسبية
التخصص: محاسبة تجارئة
رقم التسجيل: 36001064
وفي يوم: 10/06/2024
أصبح بأن مذكرة الماجستير الموسومة بـ:
أثر التقييم الجاهلي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة
السنة الجامعية: 2023 / 2024
تمت تحت اشراف الاستاذ(ة)/الدكتور(ة):
إسم ولقب المشرف: بوعبد الحميد علي

أقر أنها عمل أصيل لي وحدي، وأنها خالية من أي شكل من أشكال السرقة العلمية، وأتحمل كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية لما ورد في المذكرة، وأن هذه المذكرة لم يسبق تقديمها في أي عمل بأي شكل من الأشكال كاملة أو جزء منها، وأنعهد أنني التزمت فيما بأساليب التوثيق المعتمدة والسليمة الضامنة لحقوق الملكية الفكرية لأصحابها الأصليين.

وفي حال الإخلال بأي شرط من شروط التعهد، التزم بكل المتابعات والإجراءات التي سنتخذها الكلية.

الإدارة العامة للتسيير مسؤولا
عن مضمون الوثيقة (12) المصادقة
بـ بوالجدر علي نوال
13 JUIL 2024

ملاحظة هامة:

- تملا الاستمارة من قبل الطالب وتدفع لرئيس القسم بعد المسابقة على ظهر المسألة الأخيرة



استمارة ايداع مذكرة ماستر
شعبة العلوم المالية والمحاسبة
2024-2023

نحن الاستاذ / الدكتور:
المشرف على مذكرة الماستر الموسومة بـ
.....
.....
.....

تخصص:
للطلبة الآتية أسماؤهم:

01:
.....

02:
.....

نوافق على ايداع مذكرة الماستر باعتبارها مستوفية لجميع الشروط العلمية
والمنهجية اللازمة للمناقشة.

سكيكدة في 20/08/2024

امضاء الطالب الثاني

.....

امضاء الطالب الاول

.....

امضاء الاستاذ المشرف

.....



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة



عنوان المذكرة:

أثر التحفيز الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة

دراسة حالة مؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام

(ONAB) - سكيكدة -

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم المالية و المحاسبة

تخصص: محاسبة و جباية معمقة

تحت إشراف:

- د. بوناب لطفي

من إعداد الطالبتين:

- بخوش خولة

- بوالجدي نوال

أعضاء لجنة المناقشة:

الإسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
زيرق سوسن	أستاذ التعليم العالي	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
بوناب لطفي	أستاذ محاضر -ب-	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا، مقررا
شبل أمال دنيا	أستاذ مساعد	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

الإهداء:

بسم الله و الحمد و الشكر لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات الذي بتوفيقه
و تسهيل منه جل علاه.

وهدي هذا العمل المتواضع لي قدوتي الأولى و معنى الحب و التقاني لي التي سهرت الليالي من اجلي و لم
تجد عليا بمنانها، من ارشدتني و راقتني في كل مشاوير حياتي و لا تزال تفعل لي الان ابي الحبيبة حفظها
الله و رعاها.

لي من احمده اسمه بكل افتخار الذي حصده الاشواق عند وبني لي محمد في طريق العلم طاب بك العمر يا سيد
الرجال، لي من اثاره وبني و كان عوناً لي في السراء و الضراء ابي العزيز حفظه الله.

لي من كانوا لي سنداً في حياتي اخوتي و اخواتي اظال الله في عمرهم.

لي استاذي المشرف و رفيقة وبني التي قاسمتني عناء إنجاز هذه المذكرة.

لي جميع اساتذتي و صديقاتي و زميلاتي و كل من عرّفتم في مشواري الدراسي.

لي كل من ساعدني جزاهم الله خيراً.

وهدي لكم ثمرة جهدي المتواضع

خولة

الإهداء:

شيء جميل أن يسعى الإنسان إلى النجاح ويحصل عليه والأحمد أن يذكر من كان السبب في ذلك»

الحمد لله على تحقيق ما كان بالألمس حلما

أهدي ثمرة عملي هذا إلى من أحمده باسمه بكل افتخار لي من أشعل مصباح عقلي

وأظفني ظلمة جهلي وكان خير مرشد لي نحو العلم والمعرفة، لي من ضحى من أجل أن ينير دمي وطريقي "أبي

العزيز أظال الله في عمره".

لي من وضعت الجنة تحت قدميها لي من كانت سندي في السراء والضراء، لي من اجتمعت

وحرصت على نشأتي وتربيتي ومن رعيتي بعطفها وغمرتني بحبها، التي كانت وما زالت سراجا يضيء

حياتي "أمي الغالية أظال الله في عمرها".

لي من قاسمني حلول الحياة ومرها إخوتي.

لي رفيقة دمي التي قاسمتني هذا العمل صديقتي خولة.

لي كل من ساندني من قريب أو من بعيد.

ما أتقى ورب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضلها.

فالحمد لله عند البدء وعند الختام.

نوال

الشكر :

نشكر الله عزوجل الذي وفقنا و ألهمنا الصبر على المشاق التي واجهتنا لإنجاز
و إتمام هذا العمل المتواضع.

نتقدم بخالص الشكر و العرفان للأستاذ المشرف " الدكتور بوناب لطفي " على
دعمه و إرشاده على كل
ما قدمه لنا من توجيهات و نصائح.

كما يسعدنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل أساتذة قسم العلوم المالية
و المحاسبة الذين لم يخلوا علينا طيلة هذه السنوات.
كما أشكر السادة موظفي مصلحة المالية و المحاسبة بمؤسسة أوناب نتريسيون
لتغذية الأنعام سكيكدة

و على رأسهم السيد " شبل مختار".

و الشكر أيضا لأعضاء لجنة المناقشة التي سيكون لها دورا كثيرا في تقويم
و تميم هذه الرسالة منا كل الاحترام و التقدير، و كل من مد لنا يد العون من
قريب أو من بعيد و ساعدنا و لو بكلمة في إتمام هذه الدراسة.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر التحفيز الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية حيث تعتبر هذه التحفيزات من أهم السياسات المعتمدة من طرف الدولة لتحفيز المؤسسات، حيث قمنا بدراسة ميدانية لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام بسكيكدة خلال الفترة (2020-2022)، حيث قمنا بدراسة الأداء المالي للمؤسسة من خلال المؤشرات و النسب المالية، كما درسنا أثر التحفيز الجبائي على الأداء المالي في المؤسسة و الذي ظهر من خلال مرحلة الاستغلال و لم تظهر في مرحلتي الاستثمار و التمويل خلال فترة الدراسة، حيث أن هذه المؤسسة لم تقم بأي استثمار أو تمويل خلال نشاطها غير أنها استفادت من تحفيزات جبائية متمثلة في إعفاء من الرسم على القيمة المضافة لمادتي الشعير و الذرة، كما استفادت من تخفيض من الرسم على النشاط المهني بنسبة 70% خلال فترة نشاطها و هو ما أثر إيجابيا على أدائها المالي.

الكلمات المفتاحية:

التحفيز الجبائي، الأداء المالي، الإعفاء الضريبي، الضريبة.

Résumé :

Cette étude visait à clarifier l'impact des incitations fiscales sur l'amélioration de la performance financière de l'institution économique, car ces incitations sont considérées parmi les politiques les plus importantes approuvées par l'État pour stimuler les institutions. Nous avons mené une étude de terrain de la Fondation Onab Nutrition pour l'élevage. L'alimentation à Skikda durant la période (2020-2022), où nous avons étudié la performance des finances de l'institution à travers des indicateurs et ratios financiers. Nous avons également étudié l'impact des incitations fiscales sur la performance financière de l'institution, apparues lors de la phase d'exploitation et non apparues. Sont apparues en phase d'investissement et de financement au cours de la période d'étude, car cette institution n'a réalisé aucun investissement ni financement au cours de son activité. Elle a cependant bénéficié d'incitations fiscales représentées par une exonération de la taxe sur la valeur ajoutée sur l'orge et le maïs. a bénéficié d'une réduction de la taxe sur l'activité professionnelle de 70% pendant la période de son activité, ce qui a eu un impact positif sur ses performances financières.

Les mots clés :

Incitation fiscale, performance financière, exonération fiscale, impôt.

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
III	الشكر
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة الرموز و المختصرات
أ-ت	المقدمة
25-4	الفصل الأول: مساهمة التحفيزات الجبائية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
5	تمهيد الفصل الأول
18-6	المبحث الأول: الإطار النظري للتحفيزات الجبائية و الأداء المالي
6	المطلب الأول: ماهية التحفيزات الجبائية
6	1. تعريف التحفيز
6	2. تعريف التحفيز الجبائي
7	3. أهداف التحفيز الجبائي
9	4. خصائص التحفيز الجبائي
9	5. أشكال التحفيز الجبائي
11	المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي
11	1. تعريف الأداء المالي و أهميته و أهدافه
13	2. تقييم الأداء المالي
14	3. مؤشرات تقييم الأداء المالي
21-18	المبحث الثاني: أهمية التحفيز الجبائي بالنسبة للأداء المالي
18	المطلب الأول: تأثير التحفيزات الجبائية في مرحلة التمويل
19	المطلب الثاني: أهمية التحفيز الجبائي في مرحلة الاستثمار
20	المطلب الثالث: أهمية التحفيز الجبائي في مرحلة الاستغلال

20	1. تأثير التحفيزات الجبائية على خزينة المؤسسة
20	2. تأثير التحفيزات الجبائية على رأس المال العامل
20	3. تأثير التحفيزات الجبائية على احتياجات رأس المال العامل
25-21	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
21	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
23	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
23	المطلب الثالث: أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسات الحالية و الدراسات السابقة
25	خلاصة الفصل الأول
50-26	الفصل الثاني: دور الحوافز الجبائية المقدمة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام
27	تمهيد الفصل الثاني
33-28	المبحث الأول: لمحة عامة حول مؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة
28	المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة
28	1. نشأة المؤسسة
28	2. التعريف بالمؤسسة
29	3. مهام و أهداف المؤسسة
30	المطلب الثاني: نشاط المؤسسة و هيكلها التنظيمي
30	1. نشاط المؤسسة
31	2. الهيكل التنظيمي
32	3. مهام مديريات المؤسسة
46-33	المبحث الثاني: أهمية الحوافز الجبائية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نتريسيون
33	المطلب الأول: عرض و تحليل القوائم المالية لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة
33	1. إعداد الميزانية المالية المختصرة سنوات 2020-2021-2022
36	2. تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي للسنوات 2020-2021-2022
38	3. تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية خلال سنوات الدراسة 2020-2021-2022
42	المطلب الثاني: علاقة التحفيزات الجبائية بتحسين الأداء المالي للمؤسسة
42	1. الضرائب و الرسوم التي تخضع لها المؤسسة
43	2. الضرائب و الرسوم التي تدفعها المؤسسة قبل الحصول على الحوافز
44	3. الضرائب و الرسوم التي تدفعها المؤسسة بعد الحصول على الحوافز
45	4. أثر التحفيز الجبائي على الأداء المالي لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام

48	التقييم الشخصي
50	خلاصة الفصل الثاني
52	الخاتمة
55	قائمة المراجع
59	قائمة الملاحق

قائمة الجداول:

رقم	العنوان	الصفحة
01	جانب الأصول للميزانية المالية المختصرة لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة	34
02	جانب الخصوم للميزانية المالية المختصرة لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة	35
03	تطور رأس المال العامل لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة	37
04	تطور احتياج رأس المال العامل لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة	37
05	تطور الخزينة الصافية لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة	38
06	تطور نسب السيولة العامة لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة	39
07	تطور نسب السيولة المختصرة لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة	39
08	تطور نسب السيولة الجاهزة لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة	40
09	تطور المردودية التجارية و المالية و الاقتصادية لتغذية الأنعام سكيكدة	41
10	تطور نسب الربحية لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة	41
11	الرسم على القيمة المضافة لثلاث أشهر الأخيرة من سنة 2022	43
12	الرسم على النشاط المهني الفترة (2020-2022)	43
13	الضريبة على الدخل الإجمالي للفترة (2020-2022)	44
14	التسبيقات الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات	44
15	إعفاء من الرسم على القيمة المضافة لبيع الشعير و الذرة بعد الحصول على تحفيز	45
16	نسب السيولة لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام في ظل وجود تحفيزات و عدم وجود تحفيزات للفترة (2022)	46
17	نسب المردودية لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام في ظل وجود تحفيزات و عدم وجود تحفيزات للفترة (2022)	47
18	نسب الربحية لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام في ظل وجود تحفيزات و عدم وجود تحفيزات للفترة (2022)	47
19	الوفر الضريبي المتعلق بالرسم على النشاط المهني	48

قائمة الأشكال:

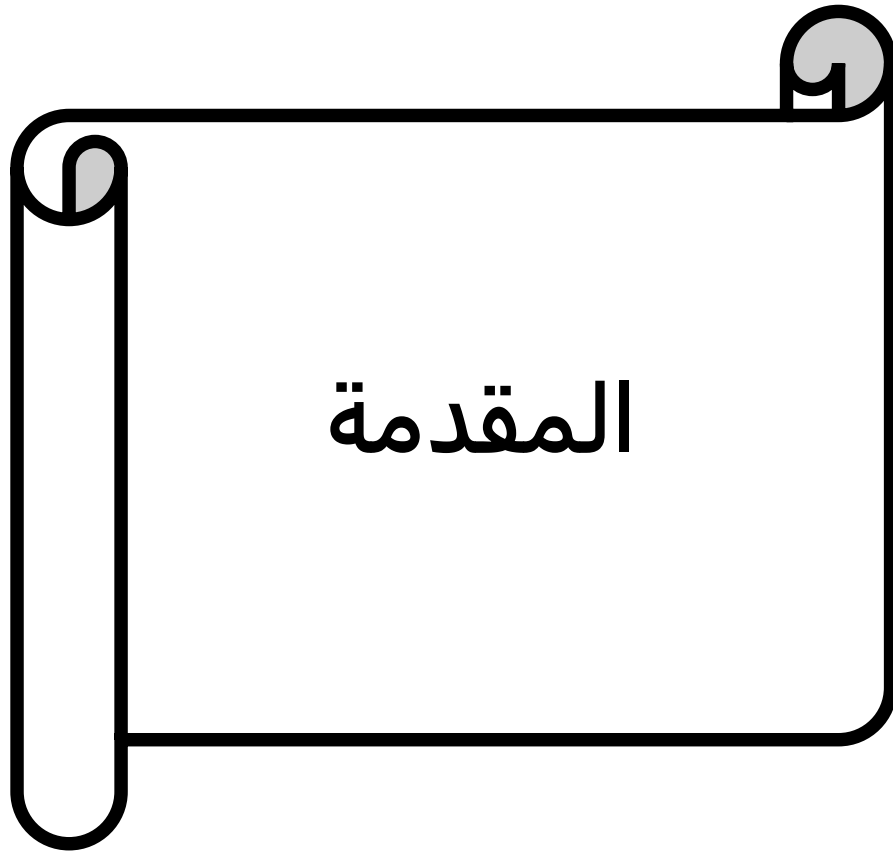
الصفحة	العنوان	الرقم
08	آلية عمل التحفيزات الجبائية في زيادة إيرادات الخزينة العامة	01
19	أثر التحفيز الجبائي على الأداء المالي	02
31	الهيكل التنظيمي لأوناب نتريسيون وحدة ميناء سكيكدة	03
35	التمثيل البياني لتطور أصول المؤسسة خلال فترة (2020،2021،2022)	04
36	التمثيل البياني لتطور عناصر خصوم المؤسسة خلال فترة (2020، 2022، 2021)	05

قائمة الملاحق:

الصفحة	العنوان	الرقم
61	الميزانية المالية لسنة 2020	01
63	الميزانية المالية لسنة 2021	02
65	الميزانية المالية لسنة 2022	03
67	جدول حسابات النتائج للفترة 2020-2022	04
70	الرسم على القيمة المضافة لسنة 2022	05
72	الرسم على النشاط المهني للفترة 2020-2022	06
75	الضريبة على الدخل الإجمالي للفترة 2020-2022	07
78	الرسم على القيمة المضافة لبيع الشعير و الذرة	08

قائمة الرموز و الاختصارات:

الرموز	المعنى باللغة الأجنبية	المعنى باللغة العربية
FR	Fond de roulement met global	رأس المال العامل
BFR	Besoin en fonds de roulement	احتياج رأس المال العامل
TN	Trésor rie net	الخزينة الصافية
ONAB	Office national aliment bétail	الديوان الوطني لتغذية الأنعام
IRG	Impôt sur le revenu global	الضريبة على الدخل الإجمالي
IBS	Impôt sur les bénéfices des sociétés	الضريبة على أرباح الشركات
TVA	Taxe sur valeur ajoutée	الرسم على القيمة المضافة
TAP	Taxe sur l'activité professionnel	الرسم على النشاط المهني



المقدمة

المقدمة:

أ- توطئة

المؤسسات الاقتصادية القاعدة الأساسية للنشاط الاقتصادي في أي دولة حيث تؤثر فيها عوامل متعددة بما في ذلك العمالة و المواد الأولية و الأسواق و البيئة الداخلية و الخارجية، تلك العوامل تشكل جميعها جزءا من البنية التحتية للنظام الاقتصادي و تؤثر بشكل كبير على أداء الاقتصاد الوطني، حيث تسعى المؤسسات الاقتصادية دائما لتحقيق أهدافها من خلال الاستفادة الأمثل من مواردها و تحسين أدائها عبر جميع مراحل نشاطها و التكيف مع التحديات التي قد تواجهها إضافة إلى تحليل نقاط الضعف و القوة لديها لتحسين تنافسيتها باستخدام سياسة التحفيزات الجبائية بشكل مناسب.

حيث تعد سياسة التحفيزات الجبائية و سيلة فعالة لتشجيع الاستثمار و دعم رواد الأعمال و الشباب المستثمرين من خلال تقديم التسهيلات و الاعدادات الجبائية و يمكن للحكومات خلق بيئة أكثر جاذبية و تعزيز التنمية الاقتصادية كما يمكن أن تساهم هذه السياسات في زيادة فرص العمل و تعزيز التنافسية الاقتصادية للدولة.

حيث أن هذه الأخيرة تساعد المؤسسة في فهم الوضعية المالية و تحديد ماذا كانت النتائج التي تحققها دائمة و مستمرة فعندما تكون السياسة الجبائية فعالة و موجهة بشكل صحيح يمكن للمؤسسة تحقيق نتائج إيجابية في أدائها المالي.

ب- الإشكالية:

من خلال ما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما دور التحفيزات الجبائية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة؟

للإجابة على التساؤل الرئيسي لابد من تجزئته إلى تساؤلات فرعية كما يلي:

- ماهي أهم التحفيزات الجبائية التي استفادت منها المؤسسة؟

- هل يعود التحفيز الجبائي بالإيجاب على المؤسسة محل الدراسة؟

- كيف يعتبر التحفيز الجبائي عاملا يساعد على تحسين الأداء المالي للمؤسسة؟

ج- فرضيات الدراسة:

بغرض الإجابة على إشكالية الدراسة و الأسئلة الفرعية قمنا بالاستعانة بمجموعة من الفرضيات و التي تتمثل في:

الفرضية الرئيسية: ساهمت التحفيزات الجبائية بشكل كبير في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة.

الفرضيات الفرعية:

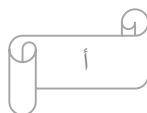
الفرضية الأولى: تستفيد المؤسسة محل الدراسة من بعض التخفيضات و الإعفاءات الجبائية أثناء مرحلة الاستغلال.

الفرضية الثانية: يعتبر التحفيز الجبائي عاملا مهما في تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال تعزيز السيولة

و تشجيع الاستثمار.

الفرضية الثالثة: يؤدي التحفيز الجبائي الممنوح للمؤسسة محل الدراسة إلى تحسين أدائها المالي و زيادة مردوديتها

بشكل ملاحظ.



ح-مبررات اختيار الموضوع:

- ارتباط الموضوع بتخصص الدراسة (محاسبة و جباية معمقة).
- محاولة رفع الكفاءة العلمية للخوض في هذه المواضيع.
- المكانة الهامة التي تحتلها التحفيزات الجبائية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- معرفة واقع التحفيزات الجبائية في المؤسسة الاقتصادية لأوناب نتريسيون لتغذية الأنعام.
- د-أهداف و أهمية الدراسة:

الأهداف: تهدف دراستنا لهذا الموضوع إلى:

- توضيح علاقة التحفيزات الجبائية بالأداء المالي للمؤسسة.
- التعرف على مختلف التحفيزات الجبائية الممنوحة و مساهمتها في تحسين أدائها.
- معرفة مدى استفادة المؤسسة من التحفيزات الممنوحة خلال التشريعات القانونية.

الأهمية:

تكمن أهمية الدراسة في تبيان فعالية سياسة التحفيزات الجبائية و مساهمتها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، فعندما تكون التحفيزات الجبائية موجهة بشكل صحيح تنعكس على أدائها المالي مما يؤدي إلى تشجيع الاستثمار و دعم المشاريع التي تحقق تكاملا اقتصاديا من أجل توفير مناصب شغل.

ز-حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية على مستوى مؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام، بلدية حمروش حمودي سكيكدة.

الحدود الزمانية: تمت الدراسة في الفترة الممتدة من شهر فيفيري إلى شهر جوان 2024.

ط-منهج الدراسة:

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري، و ذلك لتحديد أهم التعاريف و المفاهيم المتعلقة بالموضوع، أما الجانب التطبيقي فتم الاعتماد فيه على المنهج التحليلي في تحليل المعلومات و أهم الأدوات و المؤشرات الاقتصادية و استخلاص النتائج منها.

ع-صعوبات الدراسة:

- صعوبة إيجاد مكان لإجراء الدراسة الميدانية.
- قلة المراجع المتعلقة بالتحفيزات الجبائية خاصة بالنسبة للكتب.
- صعوبة التنقل لمحل الدراسة.
- نقص المعلومات و المصادر التي تخص موضوعنا في المؤسسة.

و-هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكالية هذه الدراسة تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين الأول تناولنا فيه الجانب النظري أما الفصل الثاني تناولنا فيه الجانب التطبيقي، حيث جاء تفصيله كالتالي:

الفصل الأول: تحت عنوان مساهمة التحفيزات الجبائية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية تشمل ثلاث مباحث حيث يتضمن المبحث الأول الإطار النظري للتحفيزات الجبائية و الأداء المالي، ففي المطلب الأول أساسيات حول التحفيزات الجبائية و المطلب الثاني أساسيات حول الأداء المالي، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه أهمية التحفيز الجبائي بالنسبة للأداء المالي من خلال ثلاث مطالب حيث تطرقنا في المطلب الأول إلى تأثير التحفيزات الجبائية في مرحلة التمويل أما في المطلب الثاني أهمية التحفيز الجبائي في مرحلة الاستغلال، و فيما يخص المبحث الثالث فتناولنا فيه أهم الدراسات السابقة العربية منها و الأجنبية بالإضافة إلى أوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تحت عنوان دور الحوافز الجبائية المقدمة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام و يشمل مبحثين في المبحث الأول لمحة عامة حول مؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة حيث يتضمن مطلبين، المطلب الأول تقديم عام لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام و المطلب الثاني نشاط المؤسسة و هيكلها التنظيمي و في المبحث الثاني تناولنا أهمية الحوافز الجبائية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام الذي تكون من مطلبين، المطلب الأول حول عرض و تحليل القوائم المالية لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام و المطلب الثاني علاقة التحفيزات الجبائية بتحسين الأداء المالي للمؤسسة.

الفصل الأول:

مساهمة التحفيزات الجبائية
في تطوير الأداء المالي
للمؤسسة الاقتصادية

تمهيد الفصل الأول:

تعد سياسة التحفيز الجبائي من السياسات الحديثة التي تستخدمها العديد من الدول لتحقيق أهداف اقتصادية معينة، حيث تلعب دورًا هامًا في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال مساهمتها في تعزيز الانضباط المالي وتحفيز الشركات والأفراد على اتخاذ قرارات مالية صحيحة وفعالة، و يعتبر تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية من خلال سياسة التحفيزات الجبائية مؤشرا هاما في التنبؤ و إكتشاف نقاط القوة و الضعف و بالتالي الوقوف على الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة، و كذا معرفة اذا كانت النتائج التي تحققها دائمة و مستمرة. تكتنز سياسة التحفيزات الجبائية في جوفها العديد من المفاهيم والأنواع التي يجب دراستها، لذا على هذا الأساس سنتطرق في هذا الفصل الى ثلاث مباحث هي:

- المبحث الأول: الإطار النظري للتحفيزات الجبائية والأداء المالي.
- المبحث الثاني: أهمية التحفيز الجبائي بالنسبة للأداء المالي.
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري للتحفيزات الجبائية والأداء المالي.

تعد التحفيزات الجبائية واحدة من أهم السياسات والأدوات التي تستخدمها الدولة لتحقيق التنمية الاقتصادية حيث تعتمد الدولة على هذه السياسة بمختلف أشكالها لإنشاء بيئة ملائمة وتحفيزية لتحقيق أهدافها المحددة.

المطلب الأول: ماهية التحفيزات الجبائية.

قبل التطرق إلى مفهوم التحفيز الجبائي سنقوم بالتعرف على التحفيز بصفة عامة كما يلي:

1. تعريف التحفيز:

- يعرف محمد مرعي التحفيز على: «أنه مجموعة من العوامل أو المؤثرات التي تدفع الفرد نحو بدل أكبر مجهود في عمله والابتعاد عن ارتكاب الأخطاء، في مقابل حصوله على ما يضمن تحقيق رغباته واشباع حاجاته المتعددة وتحقيق مشروعه وتطلعاته التي يسعى إلى بلوغها خلال عمله».¹

- كما يمكن تعريفه على أنه: «شعور داخلي لدى الفرد يولد له الرغبة في اتخاذ نشاط أو سلوك معين يهدف منه إلى تحقيق أهداف معينة».²

- يعرف أيضا على أنه الرغبة الإنسانية في الاستجابة إلى متطلبات المنظمة أو تحقيق رسالتها أو أهدافها.³

في الأخير نستنتج بأن التحفيز هو تأثير خارجي يولد شعور داخلي لدى الفرد من أجل تحقيق أهدافه المعينة.

2. تعريف التحفيز الجبائي

هناك عدة تعاريف للتحفيز الجبائي نذكر أهمها:

يعرف التحفيز الجبائي على أنه: «نظام يصمم في إطار السياسة المالية للدولة بهدف تشجيع الإدخار أو الإستثمار على نحو يؤدي إلى نمو الإنتاجية القومية وزيادة المقدرة التكليفية للاقتصاد، وزيادة الدخل القومي نتيجة قيام المشروعات الجديدة أو التوسع في المشروعات القائمة».⁴

يمكن كذلك تعريف التحفيز الجبائي على أنه مجموعة من الإجراءات والترتيبات ذات قيم إقتصادية قابلة للتقويم تمنحها الدولة للمستثمرين لتحقيق أهداف محددة.⁵

¹ مدحت محمد أبو النصر، الإدارة بالحوافز أساليب التحفيز الوظيفي الفعال، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 2014، ص151.

² حسونة فيصل، إدارة الموارد البشرية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص255.

³ تركي رجب براء، نظام الحوافز الإدارية ودورها في تمكين وصقل قدرات الأفراد، ط1، دار الراجحة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص57.

⁴ المغربي حسن إبراهيم، دور حوافز الاستثمار في تعجيل النمو الاقتصادي، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، القاهرة، 2001، ص78.

⁵ بن شرشار عز الدين، التحفيزات الجبائية ودورها كألية لتنفيذ إجراءات دعم وترقية الاستثمارات بالجزائر، الملتقى الوطني حول المؤسسات الاقتصادية الجزائرية واستراتيجيات التنوع الاقتصادي في ظل انهيار أسعار المحروقات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، ص05.

كما تعرف على أنها: برامج يُخطط لها وتنفذها الدولة بهدف تحقيق بعض التغيرات المقصودة في المجتمع. حيث أنها تستخدم مجموعة من الأدوات الضريبية الفعالة والمحتملة لتشجيع الأفراد والمؤسسات على تحقيق أهداف معينة مثل زيادة الاستثمارات توفير مناصب شغل... الخ، وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز رفاهية المجتمع.¹ من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الحوافز الجبائية هي عبارة عن موارد تخلت عنها الدولة في شكل مساعدات مالية غير مباشرة تمنحها لبعض الأعوان الاقتصاديين والذين يلتزمون بشروط معينة تحددها الدولة.

3. أهداف التحفيز الجبائي:

تسعى الدولة من خلال تطبيق سياسة التحفيز الجبائي إلى تحقيق العديد من الأهداف المختلفة والتي تتمثل أساساً في:

1.3 الأهداف الاقتصادية:

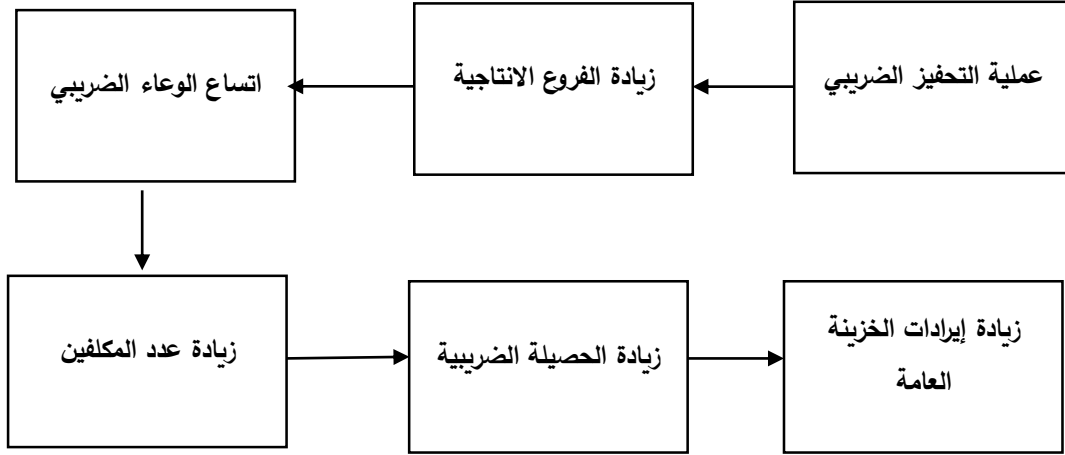
يهدف التحفيز الجبائي من الناحية الاقتصادية إلى ما يلي:²

- تشجيع الاستثمار من خلال منح تخفيضات ضريبية أو إلغائها كلياً أو جزئياً للمؤسسات الاستثمارية مما يجعلها توجه هذه الوفورات الجبائية إلى الإستثمار ومن ثم إمكانية منافسة المنتجات الأجنبية.
- دعم وتشجيع المشاريع التي تحقق تكاملاً إقتصادياً من أجل توفير مناصب شغل.
- زيادة الإيرادات من خلال فرض ضرائب على السلع أو الخدمات التي يتم إستهلاكها بكثرة.
- تنمية الاستثمار تؤدي إلى تنويع الأنشطة الإقتصادية وبالتالي نمو الفروع الإنتاجية، مما ينتج عنها تعدد العمليات الخاضعة للضريبة واتساع الوعاء الضريبي يؤدي الى زيادة الحصيلة الجبائية.
- والشكل التالي يبين عمل التحفيزات الجبائية في زيادة إيرادات الخزينة العامة:

¹ صراع كريم، دور الحوافز الجبائية في دعم فرص الاستثمار المحلي في الجزائر بين الفترة 2002،2016، مجلة البحوث الإدارة والاقتصاد العدد01، جامعة وهران، 2019، ص 89.

² بوقفة عبد الحق، رزيق كمال، دور برامج سياسة التحفيز الجبائي في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 06، جامعة الوادي 2012، ص 192.

الشكل رقم 01: آلية عمل التحفيزات الجبائية في زيادة إيرادات الخزينة العامة:



المصدر: لوالبية فوزي، مسعودي محمد، أثر التحفيزات الجبائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الحصيلة الجبائية في الجزائر، مجلة البديل الاقتصادي، أدرار، 2020، ص 28.

2.3 الأهداف الاجتماعية:

يهدف التحفيز الجبائي من الناحية الاجتماعية إلى عدة نقاط أساسية، نذكر أهمها:

إمتصاص البطالة: مساهمة التحفيزات الجبائية في امتصاص حدة البطالة من خلال توفير مناصب عمل جديدة فعندما تمنح الدولة تحفيزات للمستثمرين يمكن لهم تحقيق وفرات ضريبية وإستثمارها في خلق فرص عمل جديدة مما تساعد في تقليل معدلات البطالة على المستوى المحلي وحتى على المستوى الوطني للدولة.

تحقيق توازن جهوي: يتم ذلك من خلال الحوافز الجبائية الموجهة لتشجيع الإستثمار في المناطق المحرومة، فعندما تُقدم الحوافز يتم تنمية وتطوير تلك المناطق لتقليل الفجوة الإقتصادية بينها وبين المناطق الأخرى المزدهرة وهذا يساهم في الحد من ظاهرة الهجرة الريفية وخلق ظروف مستقرة للسكان.¹

التوزيع العادل للدخل: يمكن تحقيق التوزيع العادل للدخل من خلال الإقتطاع الضريبي وتوزيعه على القطاعات التي تعود بالنفع على المجتمع، حيث تسمح معظم التشريعات الضريبية بالإعفاء الضريبي للدخول التي تقل عن مستوى معين مما يعني أن الإقتطاع الضريبي لا يؤثر على هذه الدخول، وهذا يساهم في تحقيق العدالة في عملية الإقتطاع من المكلفين بالضريبة.²

¹ بوقفة عبد الحق وآخرون، أثر التحفيز الجبائي على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، المجلة العالمية للاقتصاد الاعمال، المجلد 04، العدد 02، 2018، ص 211.

² نجاوي عبد الحفيظ، التحفيزات الجبائية على الاستثمار السياحي في الجزائر، مجلة المستقبل للدراسات القانونية والسياسية، جامعة الجزائر، المجلد 07، العدد 01، 2021، ص 246.

4. خصائص التحفيز الجبائي: يمكننا إستخلاص خصائص التحفيزات الجبائية كالآتي:

إجراء اختياري: إعطاء حرية الاختيار للمستثمرين بين الإستجابة أو الرفض لما تحتويه التحفيزات الجبائية.

إجراء هادف: الهدف من منح التحفيزات الجبائية هو تطوير وإنعاش المناطق المعزولة أو القطاعات المهمة في مخطط التنمية، ويتم ذلك من خلال تقديم مزايا ضريبية مثل إقتطاعات ضريبية مما يساعد على تعزيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل في تلك المناطق.¹

إجراء مقاييس: هو إجراء خاص يستهدف فئة معينة من المكلفين بالضريبة، حيث يتم وضع مقاييس وشروط تحدد من يستطيع الاستفادة من هذا التحفيز ولمدة محددة وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرجوة وتحفيز النمو والتنمية في المناطق المعينة.

وجود الثنائية فائدة - مقابل: إن الأعوان الاقتصاديين يستفيدون من الحوافز الجبائية ولكن يجب عليهم أن يتجهوا نحو العمليات الاقتصادية التي تتوافق مع الأهداف الاقتصادية المحددة في إطار السياسة التنموية التي تتبعها الدولة وهذا يساعد في تحقيق نتائج إيجابية على المدى القريب والبعيد.

-إحداث سلوك: تهدف الدولة من خلال اجراء التحفيز الى اتخاذ سلوك وتصرف جديد لم يتم التفكير به من طرف الاعوان، وذلك من اجل تحفيزهم للقيام بأفعال جديدة وإيجابية تساعد على تحقيق تغيير في السلوك وتعزيز النشاط الاقتصادي.²

5. أشكال التحفيز الجبائي: تتعدد اشكال التحفيزات الجبائية حيث نجد أن الأنظمة الضريبية تحاول التعامل بأكثر مرونة مع الأنشطة الاقتصادية الحيوية في القطاع الخاص، ببحثها عن المزيد من جهود السياسة التنموية وضمان ملائمة الخزينة العمومية ومن أهم هذه الأشكال:

1.5 التحفيزات الجبائية المتعلقة بالاستثمار:

أ-الإعفاءات الجبائية: وهي منح المكلف بالضريبة إعفاء لمدة محددة في بداية نشاطه حيث نأخذ هذه الإعفاءات بصورتين رئيسيتين هما:

الإعفاءات الدائمة: بما أن المؤسسة تستمر في نفس النشاط طوال فترة حياتها لذا يجب ان تلتزم بالشروط المحددة حيث أنها تستفيد من الاعفاء الضريبي بهدف تشجيع الاستثمار في الأنشطة ذات التكاليف العالية او العائد المنخفض او المنتجات الاستراتيجية.

¹ زينيات أسماء، دور التحفيزات الجبائية في تعزيز فرص الاستثمار في الجزائر، مجلة بحوث الادارة، شمال افريقيا، العدد 17، جامعة الجزائر، 2017، ص ص 112-113.

² نمر محمد الخطيب، جعدي شريفة، أثر التحفيزات الجبائية على دعم سياسة الاستثمار في الجزائر، مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 01، جامعة ورقلة، 2020، ص 140.

الإعفاءات المؤقتة: يكون الاعفاء فيها لفترة زمنية محددة، حيث يشمل عدم دفع الضرائب على الإيرادات والأرباح المحققة من نشاط معين، الهدف منه تنشيط الاستثمار وتأثيره على حجم وتوزيع الاستثمارات بين القطاعات المختلفة، مما يقلل ذلك من مخاطر الاستثمارات الجديدة ويزيد من العائد الصافي، يعمل الاعفاء الضريبي على تحفيز الاستثمارات الجديدة في مناطق جغرافية محددة.¹

ب-التخفيضات الجبائية: هي إجراءات ضريبية تهدف إلى تقليل العبء الضريبي على المكلفين من خلال تطبيق معدلات ضريبية أقل من المعدلات القياسية أو عن طريق تقليص الوعاء الضريبي يمكن ان تكون هذه التخفيضات جزئية او كاملة و تعتمد على الشروط و المتطلبات التي يجب على المكلف تحقيقها للإستفادة، غالبًا ما تستخدم التخفيضات الجبائية كأداة لتحفيز الاستثمار و تعزيز النمو الإقتصادي حيث يمكن أن تساهم في جذب رؤوس الأسواق و تعزيز القدرة التنافسية للشركات، و تعتبر هذه التخفيضات جزءًا من السياسة الإقتصادية و الإجتماعية للدولة و تستند عادة إلى التشريعات الضريبية التي تحدد شروط الإستفادة منها.²

ج-نظام الإهلاك: الإهلاك يعتبر قضية ضريبية هامة، فعندما يتم حساب قسط الإهلاك السنوي يؤثر ذلك على النتيجة، فإذا كان قسط الإهلاك كبيرًا فإن الضرائب المفروضة على المؤسسة أقل.

د-إمكانية ترحيل الخسائر الى السنوات اللاحقة: إن هذه التقنية تشكل وسيلة لامتناس الأثار الناجمة عن تحقيق الخسائر لمدة معينة، مما يؤدي إلى تحميلها سنوات لاحقة حتى يؤدي ذلك الى تآكل رؤوس أموال المؤسسة.³

2.5 التحفيزات الجبائية المتعلقة بالتشغيل:

أ-التخفيض على أساس عدد العمال المشغولون: تتمثل التخفيضات الجبائية على أساس عدد العمال المشغولون في سياسة تهدف إلى زيادة الطلب على اليد العاملة من خلال تقليل تكلفتها للمؤسسات، حيث يتم تطبيق تخفيض معين على الدخل أو الربح الخاضع للضريبة بناءً على عدد الأشخاص أو المناصب التي تنشأها المؤسسة، حيث يتم تحديد شروط ومعايير لهذا التخفيض من قبل الجهات التشريعية المعنية. قد يكون هذا التخفيض على شكل إقطاع مبلغ ثابت من الدخل المشمول بالضريبة أو يمكن أن يتبع نظام سليم يزيد تناسبياً مع عدد المناصب التي تنشأها المؤسسة. كما يمكن أن يصل هذا التخفيض إلى إعفاء المؤسسة من دفع الضرائب لفترة مؤقتة.

¹ قنوش مولود، عمرو هاني، التحفيزات الجبائية في الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر ودورها التنموي في خلق مناصب الشغل، مجلة الآفاق للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 02، 2021، ص 40.

² حاج سعد يوسف، بو عبد الله رابحي، التحفيزات الجبائية كألية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة المعيار، المجلد 12، العدد 02، جامعة تيسمسيلت، 2021، ص 1237.

³ خليفي سامية، عليي نادية، فعالية التحفيزات الجبائية في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، المجلد 05، العدد 01، جامعة المسيلة، 2021، ص 23.

ب- التحفيزات الجبائية للمؤسسة ذات الكفاءة العمالية: تحدد التحفيزات الجبائية ذات الكفاءة العمالية بناءً على رأس المال البشري التي تمتلكه هذه المؤسسات، حيث يتم تخفيض معدل الإقضاع على مدخلها، كما تمنح التخفيضات للأرباح التي يتم إعادة استثمارها، نظراً لأن هذه الأرباح تسهم في خلق فرص عمل جديدة.¹

3.5 التحفيزات الجبائية المتعلقة بالتصدير:

أ- التحفيزات الجبائية المتعلقة بالضرائب على الدخل: تتمكن المؤسسات من الاستفادة من تخفيضات في الضرائب عند تصدير منتجاتها أو جزء منها، أيضاً يمكنها الحصول على إعفاء كامل من الضرائب على الدخل المترتبة عن عمليات التصدير عند تحقيقها أرباحاً معيرة وذلك بشرط توافر بعض الشروط المنصوص عليها في القانون، هذه التحفيزات تشجع على زيادة حجم التصدير وتعزز من القدرة التنافسية للمؤسسات في الأسواق الدولية.

ب- التحفيزات المتعلقة بالحقوق الجمركية: تقديم التحفيزات الجبائية المرتبطة بالحقوق الجمركية يهدف إلى تعزيز الإستثمار من خلال تقديم إعفاء كلي أو جزئي من الرسوم الجمركية أو الضرائب المستحقة عن واردات المشروع بما في ذلك مستلزمات بناء المشروع وتشغيله وتوسيعه، لفترة معينة تتناسب مع مراحل تنفيذ المشروع أو فترة إنتاجه يمكن للمشاريع في الجزائر الاستفادة من إعفاء من الحقوق الجمركية على السلع التي تستوردها والتي تلعب دوراً مباشراً في تنفيذ الإستثمار.²

المطلب الثاني: ماهية الأداء المالي:

إن الأداء المالي من بين المواضيع التي تكتسب أهمية بالغة ومرتفعة لدى المؤسسات الاقتصادية لما تحظى به من مكانة متميزة في بيئة الأعمال لذلك تسعى معظم المؤسسات الى تحقيق النجاح في عملياتها وأنشطتها باستمرار.

1. تعريف وأهمية الأداء المالي وأهدافه:

1.1 تعريف الأداء المالي:

يعتبر مفهوم الأداء المالي من أكثر المفاهيم شيوعاً في حقل إقتصاد وتسيير المؤسسات حيث حظي بإهتمام واسع من قبل الباحثين والمفكرين الذين قدموا عدة تعاريف لهذا المفهوم سنحاول عرض البعض منها.

يعرف الأداء المالي على أنه: مؤشر لفهم الوضع المالي للشركة في نقطة زمنية معينة أو لجانب معين من أعمالها

¹ زينبات أسماء، مكانة الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار في تشجيع الإستثمار في الجزائر باستخدام التحفيزات الجبائية، مجلة علوم الإقتصاد والتسيير والتجارة، العدد 33، جامعة الجزائر 3، 2016، ص 117.

² عزيزي جلال، أثر الحوافز الجبائية على تشجيع الإستثمار المباشر في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في القانون، تخصص القانون العام للأعمال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيل 2012، ص ص 23-24.

سواء كان ذلك من خلال تحليل البيانات المالية أو مراقبة أداء أسهمها في السوق المالي.¹ ويمكن تعريفه أيضا على أنه: مجموعة العمليات التي تتعلق بالحكم على كفاءة وفعالية إدارة الموارد المالية وتحقيق الأهداف المستقبلية، انطلاقا من المعلومات المتاحة في القوائم المالية وتحليلها لفهم الأداء المالي واتخاذ القرارات بناء على ذلك.²

كما يعرف أيضا على أنه: مؤشر رئيسي يقيس ربحية رؤوس الأموال المستثمرة داخل الشركة ويعتمد هذا الأداء بشكل كبير على التطوير المستمر والابتكار في العمليات بهدف خدمة العملاء بشكل أفضل.³ من خلال ما سبق يمكننا القول بأن الأداء المالي يعتمد بشكل كبير على التطوير المستمر والابتكار في العمليات انطلاقا من المعلومات المتاحة في القوائم المالية وتحليلها واتخاذ القرارات بناءً على ذلك.

2.1 أهمية الأداء المالي:

يكتسب الأداء المالي أهمية بالغة يمكن لنا اظهارها في النقاط الآتية:⁴

- تقييم ربحية المؤسسة والهدف منه هو تعظيم قيمة المؤسسة وثروة المساهم.
- تقييم سيولة المؤسسة والهدف منه تحسين قدرة المؤسسة في الوفاء بالالتزامات.
- تقييم تطور نشاط المؤسسة والهدف منه معرفة سياسة المؤسسة في توزيع الأرباح.
- تقييم تطور حجم المؤسسة من أجل تحسن القدرة الكلية للمؤسسة.
- تقييم مديونية المؤسسة من خلال معرفة مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي.

3.1 أهداف الأداء المالي:

يمكن اعتبار الأهداف التي تسعى إليها المؤسسة من خلال سياستها المالية تدل بشكل كبير على الأهداف التي ترجوها من أدائها المالي وعليه يمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

- تحقيق مردودية عالية عن طريق تدنية تكاليف الاستدانة والأموال الخاصة.
- تمويل الاستثمارات ودورة الأشغال.
- تمويل النمو في الاحتياجات على المدى المتوسط والطويل من خلال تحقيق نتائج عالية والتحكم الكبير في التوازن المالي على مستوى الخزينة.

¹ نكاع ريان، بوالكور نور الدين، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام نسب السيولة والربحية، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد 04، جوان 2023، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، الجزائر، ص 212.

² بوقفة عبد الحق وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 212.

³ Amazoul Hassane, *Responsabilité sociale des entreprises et performance financière étude appliquée aux entreprises marocaine l'harmattan*, France, 2021, p22.

⁴ بومصباح صافية، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، العدد 2، ديسمبر 2021، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعرييج، الجزائر، ص 221.

-كما يهدف الى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمى البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف فيها.¹

2.تقييم الأداء المالي:

2.1 تعريف تقييم الأداء المالي:

تعد عملية تقييم الأداء المالي عبر مختلف خطواتها أحد العناصر الأساسية للعملية الإدارية، من أجل تحديد مسار المؤسسة ومدى تحقيقها لأهدافها، ومن أجل معالجة الأخطاء والمشاكل ان وجدت.

يعرف تقييم الأداء المالي على أنه: قياس النتائج المحققة او المتوقعة بالمعايير المحددة مسبقا ومن ثم تقييم مدى تحقيق الأهداف لتحديد مستوى الفعالية.²

كما يعرف أيضا على أنه: عملية ضرورية لقياس وتحليل أداء المؤسسة من خلال دراسة المستندات والوثائق المرفقة واستخدام مؤشرات محددة لتقييم الأداء.³

مما سبق يمكن تعريف تقييم الأداء المالي عموما كعملية قياس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المالية خلال فترة زمنية محددة ومقارنة النتائج بالأهداف المسطرة لتحديد الوضع الفعلي للمؤسسة وتحسين أدائها المالي وتحقيق الميزة التنافسية.

2.2 أهداف تقييم الأداء المالي :

يمكن تحديد أهداف تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية في النقاط التالية:⁴

-أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها اتجاه الشركات الناجحة.

-تقنية تسمح باختبار مدى استغلال الموارد المتاحة والمتوفرة داخل المؤسسة بشكل فعال وفق أهداف مسطرة.

-تشخيص المجالات التي تكون في حاجة الى إجراءات تصحيحية والعمل على معالجتها.

-يسمح الأداء المالي بتفادي الفوارق الناتجة مستقبلا عن سوء التوازن في التسيير عموما التي تظهر بمقارنة النتائج الفعلية مع النتائج المرتقبة.

-الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط الوحدة الاقتصادية وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها وذلك بهدف

¹ قرقاد عادل، أثر حوكمة المؤسسة على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة 2012، ص 61.

² عزور أماني، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 04، جوان 2017، جامعة قسنطينة، عبد الحميد مهري ص 84.

³ Khima yasmina, Madi nassima, *P'évaluation de la performonce financière d'une entreprise*, mémoire de fin de cycle en vue de l'obtention de diplôme de master en sciences de gestions, université abderahmane mira bejai , 2016, p 14.

⁴ خنفري خيضر، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 27، جامعة بومرداس، الجزائر، ص 59.

وضع الحلول اللازمة لها وتوضيحها.

3.2 خطوات تقييم الأداء المالي: تمر عملية تقييم الأداء المالي لأي مشروع أو مؤسسة بالخطوات التالية:¹

- يتم الحصول على القوائم المالية السنوية التي تستخدم لحساب المؤشرات المالية.

- القيام بحساب المؤشرات المالية المهمة للتقييم.

- تقييم المؤشرات والنسب المالية المحسوبة ومقارنتها بالمخطط الدولي لمعرفة مواطن الانحراف.

- وضع توصيات تلائم ما هو متوصل اليه من خلال المؤشرات المحسوبة.

4.2 مراحل قياس وتقييم الأداء المالي: تتم عملية قياس وتقييم الأداء بالمرحل التالية:²

- تحديد أهداف المؤسسة الاقتصادية.

- وضع خطة استراتيجية لإنجاز أهداف المؤسسة.

- تحديد معايير الأداء والتي تعتبر مجموعة من المقاييس والنسب والأسس التي تقاس بها الإنجازات التي حققتها المؤسسة.

- تفسير الانحرافات وهذا بعد عملية المقارنة الفعلية بمعايير الأداء واكتشاف الانحرافات تأتي مرحلة تفسير هذه الانحرافات.

- تحديد مركز المسؤولية أي التي تسببت مراكزها أو نشاطاتها في حدوث الانحرافات.

3. مؤشرات تقييم الأداء المالي:

تستخدم المؤشرات المالية عادة في تقييم أداء المؤسسات في مجالات الربحية والسيولة والملاءمة وكذا في مدى كفاءة إدارة المؤسسات في رسم وتنفيذ سياساتها التمويلية والاستثمارية.

3.1 تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي:

هناك عدة مؤشرات يستند عليها المسير المالي لإبراز مدى توازن المؤسسة ونذكر من أهمها رأس المال العامل احتياجات رأس المال العامل، الخزينة.

أ- رأس المال العامل FR: ان رأس المال العامل يعكس مقدار القدرة التشغيلية للشركة وقدرتها على تلبية التزاماتها المالية القصيرة الأجل، وهو عبارة عن الفارق من الأصول المتداولة والخصوم المتداولة، وبالتالي يعتبر مؤشرا هاما في تقييم قدرة

¹ بن زعمية فاطمة الزهراء وآخرون، أهمية تحليل الهيكل المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة باتيميتال، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، العدد 03، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشبف، الجزائر، ص 160.

² غالم كمال، بن خليف طارق، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج بطاقة الأداء المتوازن، مجلة مجاميع المعرفة، العدد 01، أبريل 2021، جامعة زيان عاشور، الجلفة، ص 385.

الشركة على تغطية التزاماتها المالية القصيرة الأجل بدون الحاجة الى تحويل أصول ثابتة الى نقدية، ويحسب رأس المال العامل مدى العلاقتين الثابتتين:

رأس المال العامل = الأصول الدائمة - الأصول الثابتة.

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل.

ب- احتياجات رأس المال العامل BFR: ينتج عن دورة الاستغلال تدفقات نقدية داخلية وأخرى خارجة وقد تواجه المؤسسة

صعوبة في تغطية ديونها للأنشطة التي تتطلب وقتا قبل أن تولد أرباحا، وهذا يجعلها بحاجة للوصول على أموال لتغطية

احتياجاتها والتي يعبر عنها بالاحتياجات من رأس المال العامل BFR وفق العلاقة التالية:¹

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة - ديون قصيرة الأجل) - (القروض المصرفية).

ج- الخزينة الصافية TN: تعرف الخزينة بأنها مجموعة الأصول التي في حوزتها لمدة دورة استقلالية واحدة وتشمل

صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع التصرف فيه فعلا من مبالغ سائلة خلال الدورة وتحسب بهذه العلاقة:²

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل.

الخزينة الصافية = القيم الجاهزة - القروض المصرفية

3.2 تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية:

النسب المالية هي دراسة علاقة بين متغيرين أحدهما يمثل البسط والآخر يمثل المقام أي دراسة علاقة بين قيمة عنصر وعنصر آخر في القوائم المالية بهدف إضفاء دلالات ذات مغزى على البيانات المالية الواردة بهذه القوائم وتفسيرها بشكل جيد للحصول على نتائج محددة تساعد على تقييم أداء الشركة واتخاذ القرارات الإدارية المناسبة وتنقسم النسب المالية إلى مجموعات متعددة نصنفها كالآتي:

أ-نسب السيولة: ان تحليل سيولة المؤسسة يساعد على فهم قدرتها في تلبية التزاماتها المالي القصيرة الأجل، يعكس نسب السيولة مدى استعداد المؤسسة لمواجهة التحديات المالية العاجلة وتحمل التكاليف المترتبة

¹اسمرود زبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طرق مؤشرات التوازن، مجلة الريادة لإقتصاديات الاعمال، العدد 03، جامعة الجزائر، الجزائر، ص 353.

²سبتي إسماعيل، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق انظام المحاسبي المالي SCF، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية العدد 1، جامعة زيان عاشور، جامعة المسيلة، الجزائر، ص 423.

عن تحويل الأصول الى نقدية في الحالات الضرورية وتقاس سيولة المؤسسة من خلال هذه النسب:¹
نسبة السيولة العامة: تبين هذه النسبة مدى تغطية الأصول المتداولة بكل مكوناتها، فكلما كانت هذه النسب كبيرة أعطت للمؤسسة هامشا للحركة والمناورة وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسب السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

نسبة السيولة المختصرة: تبين هذه النسبة مدة تغطية كل الديون قصيرة الأجل بواسطة الحقوق خاصة في المؤسسات ذات المخزون بطيء الدورات وتحسب هذه النسب كما يلي:

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = \frac{\text{القيم القابلة للتحقيق} + \text{القيم الجاهزة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

نسبة السيولة الجاهزة: تبين هذه النسب مدى قدرة المؤسسة على تسديد كل ديونها قصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة حاليا تحت تصرفها فقط وتحسب كالآتي:

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{النقدية}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

ب-نسب النشاط: تقيس لنا هذه المجموعة من النسب، كيفية تسيير المؤسسة لمجموع أصولها ذات درجات السيولة المختلفة مقارنة بدرجات استحقاق عناصر الخصوم، ويمكننا دراسة نسب النشاط من خلال مهلة ائتمان الزبائن ومهلة تسديد الموردين كما يلي:²

مهلة ائتمان الزبائن: تبين لنا هذه النسب المدة التي تمنحها المؤسسة لزبائنهم حتى يسددوا ما عليهم من ديون اتجاهها ويجب ان لا يتجاوز مدة 90 يوما عادة وتحسب كما يلي:

$$\text{مهلة ائتمان الزبائن} = \frac{\text{الزبائن} + \text{أوراق القبض}}{\text{المبيعات السنوية} \times 360}$$

مهلة تسديد الموردين: تبين لنا هذه النسب المدة التي يمنحها الموردون للمؤسسة حتى تتمكن من تسديد ما عليها من ديون ويجب أن تكون أقل من مدة تسديد الزبائن حتى تتمكن المؤسسة من تحصيل ذمتها لمواجهة هذه الديون وتحسب كما يلي:

$$\text{مهلة تسديد الموردين} = \frac{\text{الموردون} + \text{أوراق الدفع}}{\text{المشتريات السنوية} \times 360}$$

¹السلوس مبارك، التسيير المالي تحليل نظري مدعم بأمثلة وتمارين محلولة الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012 ص ص 47-48.

²زغيبب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010 ص ص 39-40.

ج-نسب المردودية: تقيس هذه المجموعة من النسب نتيجة السياسات والقرارات التي اتخذها مسؤولو المؤسسة، فهي تمدنا بأجوبة شاملة حول مدى الفعالية الاقتصادية في تسيير نشاط العام للمؤسسة ويمكن عرضها كما يلي:¹

المردودية المالية: تقيس هذه النسبة في حساب المبلغ من أرباح الصافية الذي يعود على الشركاء أو المساهمين دون غيرهم وتعتبر هذه المردودية الممثل الرئيسي للمردودية العامة للمؤسسة وتحسب كالآتي:

$$\text{المردودية المالية} = \text{نتيجة الدورة الصافية} / \text{الأموال الخاصة.}$$

المردودية الاقتصادية: تقيس هذه النسبة الفعالية في استخدام الأصول الموضوعة تحت تصرف المؤسسة، وتسمى كذلك

بالمردودية الاقتصادية الاجمالية لأنها تتحقق قبل عمليات الاهتلاك والعمليات المالية وعمليات التوزيع، والنتيجة تبين العائد من استخدام كل دينار في مجموع أصول المؤسسة وتحسب كالآتي:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \text{إجمالي فائض الاستغلال} / \text{الأصول الاقتصادية.}$$

المردودية التجارية: توضح هذه النسبة مقدار الربح المحقق عن كل دينار من المبيعات الصافية، مما يساعد إدارة المؤسسة على تحديد سعر البيع الواجب للوحدة وتحسب كالآتي:

$$\text{المردودية التجارية} = \text{نتيجة الدورة الصافية} / \text{المبيعات السنوية الصافية.}$$

د- نسب الربحية: تستخدم عدة مؤشرات لقياس ربحية المؤسسة، ونسبة الربحية تمثل المردودية المتأتية من استخدام عنصر من العناصر المحركة للنشاط في المؤسسة وقياس للأثار المباشرة المرتبة عن استخدام أصول معينة أو خصوم

معينة وهي مقارنة النتيجة بما استخدم لتحقيقها وندرج بعض نسب الربحية:

نسبة ربحية الأصول: تبين هذه النسبة ما استخدم من أصول للحصول على النتيجة وبالوحدات تمثل ما تعطيه الوحدة النقدية الواحدة من الأصول الثابتة والأصول المتداولة من نسبة اجماليته وتحسب بالعلاقة الآتية:

$$\text{نسبة ربحية الأصول} = (\text{النتيجة الاجمالية} / \text{مجموع الأصول}) \times 100$$

نسبة ربحية الأصول الخاصة: تمثل النسبة مردودية الأصول الخاصة أو هي النتيجة المتحصل عليها من استخدام أموال المساهمين تمثل ما تقدمه الوحدة الواحدة المستثمرة من أموال المساهمين من نتيجة صافية وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة ربحية الأموال الخاصة} = (\text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}) \times 100.$$

¹ فروم محمد صلاح، النمو والأداء المالي الاستراتيجي لمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، 2007
ص ص 175 - 176.

نسبة ربحية النشاط: تمثل النسبة مردودية رقم الأعمال، أو ما تقدمه الوحدة النقدية من ربح فضخامة رقم الأعمال في بعض الأحيان قد تكون مضللة، لأن زيادة النشاط في المؤسسة يتزامن في العادة مع تزايد الأعباء الكلية وتحسب كالاتي: نسبة ربحية النشاط = (النسبة الاجمالية / رقم الأعمال السنوي) x 100.

المبحث الثاني: أهمية التحفيز الجبائي بالنسبة للأداء المالي:

المطلب الأول: تأثير التحفيزات الجبائية في مرحلة التمويل:

يتم في هذه المرحلة التركيز على سياسة الاقتراض، التمويل بالإيجار: أ- من خلال سياسة الاقتراض:

تتقسم هيكله المؤسسة الى أموال خاصة وديون يجب أن يأخذ العامل الجبائي بعين الاعتبار المفاضلة بين المصادر المختلفة لتمويل المشروع.

تعتمد المؤسسات بشكل كبير على البنوك لتغطية احتياجاتها نظراً لنقص قدراتها على التمويل الذاتي، مما يجعلها تعتمد

بشكل كبير على القروض، يمكن لهذا أن يحقق بعض الوفورات الضريبية ويقلل من حجم الضرائب المستحقة مما يجعل التمويل عن طريق الديون أكثر جاذبية من التمويل عن طريق الأموال الخاصة.

إضافة الى ذلك يمكن أن يحقق مصدر الاقتراض بعض المزايا مثل تكاليف التمويل المنخفضة وعدم تغيير معدلات الفائدة تبعاً لمستوى الأرباح، وبالإضافة إلى ذلك قد تكون تكاليف اصدار السندات والتعاقدات أقل من تكاليف إصدار الأسهم.

بشكل عام، يجب أن تكون استراتيجية التمويل للمؤسسة متوازنة وتأخذ في الاعتبار التكاليف والفوائد المحتملة لكل مصدر تمويل، بما في ذلك الوفورات الضريبية والتأثيرات المالية.

ب- من خلال سياسة تمويل الإيجاري: يمكن تعريف التمويل الإيجاري على أنه: عقد إيجار يتضمن بنداً يتعهد فيه أحد الأطراف بالبيع بسعر محدد يأخذ بعين الاعتبار مبالغ الإيجار المدفوعة حتى تاريخ رفع خيار الشراء، هذا النوع من التمويل يعتبر بديلاً للاستدانة حيث يسمح للمؤسسة بالحصول على تمويل لاحتياجاتها دون اللجوء الى القروض او استخدام أموالها الخاصة.

تأثير الجباية على سياسة التمويل الإيجاري في الاعتبارات الجبائية التي يجب أخذها في الاعتبار عند اتخاذ قرار بشأن امتلاك أصول إنتاجية جديدة، تتاح للمؤسسة خيارات متعددة الحصول على هذه الأصول بما في ذلك شراء الأصل بأموالها الخاصة، أو شرائه بأموال مستعارة أو استئجاره لفترة معينة مقابل أجرة محددة.

يجب على المؤسسة أن تقيم التأثير الضريبي لكل خيار من هذه الخيارات، حيث قد تكون هناك تباينات في التكاليف والفوائد الجبائية بينها، يمكن للتمويل الايجاري أن يوفر بعض الامتيازات الضريبية مقارنة بشراء الأموال الخاصة أو المستعارة وهذا يجعله خيارا جذابا للمؤسسات التي ترغب في تحقيق توفيرات ضريبية وتحقيق فوائد مالية.¹

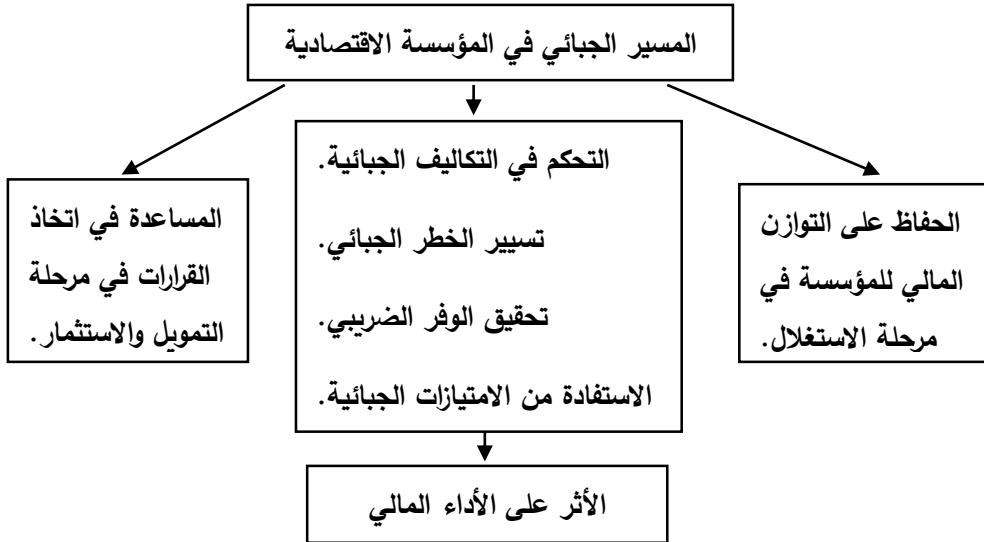
المطلب الثاني: أهمية التحفيز الجبائي في مرحلة الاستثمار:

تهدف الدولة من خلال سياسة التحفيزات الجبائية إلى خلق بيئة مشجعة ومحفزة للاستثمار من خلال تقديم تسهيلات وإجراءات تحفيزية، تتضمن هذه التحفيزات إعفاءات ضريبية وتخفيضات تهدف إلى توجيه اهتمامات الأعوان الاقتصاديين نحو القطاعات والأنشطة والمناطق التي ترغب الدولة في تعزيزها وتنميتها وفقا للياسة الاقتصادية التي تعتمدها.

والمشكلة في الاعفاء والتخفيض الضريبي حيث أن:

- أ- الاعفاء الضريبي: يعني تخلي الدولة عن جزء من حقها في جباية الضرائب المستحقة على نشاط اقتصادي معين.
- ب- التخفيض الجبائي: فهو تقليص في الأساس الخاضع للضريبة مقابل امتثال المستثمر لبعض الشروط.
- بشكل عام، تستخدم الدولة هذه السياسات لتشجع الاستثمار في قطاعات محددة او مناطق معينة، وذلك بهدف تحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة، يعتبر استخدام التحفيزات الجبائية وسيلة فعالة لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية وتحسين بيئة الاستثمار في البلاد.²

الشكل رقم 02: أثر التحفيز الجبائي على الأداء المالي



¹ زغيب مليكة، دور وأهمية قرض الايجار في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 05، جامعة سكيكدة، 2005، ص ص 175-176.

² حاج محمد أمين جبار، ناصر مراد، دور التحفيزات الجبائية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات الجبائية، المجلد 11، العدد 2، جامعة يونس علي، البليدة، 2022، ص 113.

المصدر: السويسي حمزة، سليمان عبد الوهاب، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة الحوار الفكري، جامعة أدرار، المجلد 13، العدد 15، 2018، ص 711.

المطلب الثالث: أهمية التحفيز الجبائي في مرحلة الاستغلال:

تتطلب مرحلة الاستغلال في نشاط المؤسسة تحليل ودراسة دقيقة لأهمية التحفيزات الجبائية، حيث تركز هذه العملية على تأثيراتها على التوازن المالي، يظهر تأثير الخزينة بوضوح من خلال دراسة تأثير الضرائب والرسوم المفروضة في إطار سياسة التحريض الضريبي، أما بالنسبة لرأس المال العامل فيظهر تأثير التحفيزات من خلال التثبيثات والتي تعكس بشكل واضح في القيم الصافية للميزانية.

1. تأثير التحفيزات الجبائية على خزينة المؤسسة:

تأثير الضرائب على الخزينة يتطلب دراسة تأثير مختلف أنواع الضرائب والرسوم مثل ضريبة القيمة المضافة، ضريبة أرباح

الشركات، الرسوم الجمركية، رسم النشاط المهني، رسم العقارات، لذا من الضروري أن يولي المسؤول الجبائي اهتماما خاصا بوضعية الخزينة كونها تعتبر من أهم المهام والنقاط الحساسة، يجب على المسؤول الجبائي تحديد جميع أنواع الضرائب التي تخضع لها المؤسسة وإدارتها بشكل فعال من خلال جدولة دفعها وتحديد مواعيد سدادها للإدارة الضريبية هذا يساعد على تجنب فرض غرامات وتكاليف إضافية ناتجة عن تأخير الدفع والتي قد تؤثر سلبا على التدفقات النقدية للمؤسسة.¹

2. تأثير التحفيزات الجبائية على رأس المال العامل:

تأثير الضرائب على رأس المال العامل يمكن أن يظهر من خلال تأثيرها على مكونات الأموال الدائمة، حيث تحتوي الأموال الخاصة عادة على جزء كبير من الأموال المخصصة للتمويل الذاتي والتي قد تكون معفاة من الضرائب كما أن الديون التي تترتب عليها فوائد ضريبية تؤثر أيضا على رأس المال العامل، بالإضافة إلى ذلك يمكن رؤية تأثير الضرائب على رأس المال من خلال الاستثمارات حيث تظهر قيمتها الصافية في الميزانية بعد خصم قيمة الاهتلاكات، في حالة تسريع عملية الاهتلاك يمكن ان تنخفض قيمة الاستثمارات مما يزيد من قيمة الأموال الدائمة و التأكيد يؤدي الى ارتفاع رأس المال العامل.

3. تأثير التحفيزات الجبائية على احتياجات رأس المال العامل:

يعتمد بشكل كبير على الرسوم والضرائب المفروضة ومن بين هذه الرسوم يأتي رسم القيمة المضافة كأحد العوامل الرئيسية، حيث يتم تحديد احتياجات رأس المال العامل من خلال قواعد مثل التفاوت الشهري والفرق بين الرسوم

¹ ابن سويسي حمزة، سليمان عبد الوهاب، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الحوار الفكري جامعة أدرار، المجلد 13، العدد 15، 2018، ص 707.

المستحقة على المبيعات والرسوم الذي يمكن استرجاعها، على سبيل المثال: إذا كانت الرسوم المستحقة على المبيعات والرسوم التي يمكن استرجاعها فإن الشركة ستحتاج الى دفع مبالغ إضافية والعكس صحيح. يمكن أن نستنتج بأن تأثير الجباية على دورة الاستغلال ينعكس بصورة مباشرة على وضعية التدفقات النقدية، حيث أن هذا التأثير يكون في صالح المؤسسة إذا اتقنت هذه الأخيرة تسييرها والتحكم في مواعيد استحقاقها لضمان السيولة اللازمة ولتفادي الوقوع في ضغوطات مالية، غرامات او تقويمات جبائية، ومنه فإن مرونة الخزينة لا تهم المسير الجبائي فقط، بل كذلك المسير الجبائي الذي بواسطة تسييره لمختلف الضرائب و الرسوم يمكن ان يتحكم في التدفقات النقدية الخارجة والاستفادة من مختلف القواعد الجبائية لتحسين الوضعية المالية للمؤسسة.¹

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع أثر التحفيز الجبائي على تحسين الأداء المالي للمؤسسة من منظورات مختلفة، تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية وسنستعرض بعض منها بالإضافة الى تسليط الضوء على أهم نقاط الاختلاف والتشابه بين هذه الدراسات.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

دراسة باعلي يمينه، نواري عائشة أسماء (2021): بعنوان دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيف يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وهذا من خلال الدراسة الميدانية للمؤسسة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز. من بين أهم نتائج هذه الدراسة: المعلومات المحاسبية أصبحت تلقى اهتمام أكبر بإعتبارها من الموارد الهامة وإن اتباع

نظام المعلومات المحاسبي ضروري في كل مؤسسة فهو يعد من أهم العوامل المساهمة في استمرارية المؤسسة الاقتصادية وبما يخص جانبها المالي الذي يعتبر أهم ركيزة للمؤسسة. -تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشرات ونسبه يعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة الحالية مما يساعد الإدارة على اتخاذ القرارات واستغلال الفرص.

دراسة عوادي منير (2020) بعنوان استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

¹ عباسي صابر، شعبوني محمد فوزي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 12، جامعة بسكرة، 2013، ص 121.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة كيفية استخدام مختلف أدوات وأساليب التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وهذا من خلال الدراسة الميدانية لمجمع صيدال.

ومن بين النتائج المتوصل اليها نجد أن التحليل المالي من الوسائل الرئيسية التي سيستخدمها مختلف الأطراف والأعوان الاقتصاديين المهتمين لنشاط المؤسسة، حيث يحتوي على أساليب وأدوات تمكننا من تقييم ومعرفة الأداء المالي لهذه المؤسسة، كما تعتبر القوائم المالية مصدر من مصادر المعلومات المعتمدة وتكمن أهمية استخدام هذه المعلومات في التوصل الى نتائج أكثر شمولية ودقة، كما يسمح حساب النتائج بتحليل ربحية المؤسسة الاقتصادية لقياس مدى الكفاءة التشغيلية للمؤسسة وتقييم نتائج البيانات والقرارات المتعلقة بالسيولة والمديونية.

دراسة جلال عزيري، (2012) بعنوان أثر الحوافز الجبائية على تشجيع الاستثمار المباشر في الجزائر.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة ما مدى فعالية الحوافز الجبائية في تشجيع الاستثمار المباشر في الجزائر وهذا من خلال الدراسة الميدانية في الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI.

وقد تم التوصل الى عدم التوسع في منح الحوافز الجبائية للمستثمرين والاكتفاء بما نصت عليه التشريعات والقوانين الحالية، لأن ذلك يفوت على الخزينة العمومية مبالغ مالية معتبرة، وبالتالي العمل على تفعيل الموجود منها مع إيجاد آليات فعالة في طريقة منحها ومتابعتها، كما يجب على الدولة ان توازن بين الحاجة الى التنمية الاقتصادية وما يتطلبه التشجيع من حوافز جبائية وبالتالي فعندما تمنح المستثمر الحوافز التي تدفعه الى القيام بالاستثمار تقارن بين التكلفة والعائد المتوقع من التشجيع.

دراسة بزقاري حياة (2011): بعنوان دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية. تهدف إلى توضيح دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وهذا من خلال الدراسة الميدانية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب.

من بين النتائج المتوصل إليها: تقييم الأداء المالي بمختلف مؤشرات يعطي صورة واضحة عن وضعية المؤسسة الحالية مما يساعد الإدارة على تحسين الاختلالات واستغلال الفرص، وأن المعلومات المحاسبية أصبحت تلقى اهتماما أكبر باعتبارها من الموارد الهامة حيث أن المؤسسات تتحصل عليها بجهد أقل وتكلفة أقل والقوائم المالية هي أهم هذه المعلومات باعتبارها المصدر الأساسي لتقييم الأداء المالي لذا يجب أن تتمتع بخصائص نوعية تساعد على اتخاذ القرارات المهمة لتحسين الأداء المالي.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

دراسة Zemour akli, youba mohamed sidi ahmed (2020) بعنوان: **Évaluation de la performance d'une entreprise cas : EPEEATITSPA Bejaia Financière**

هدفت هذه الدراسة الى كيفية تقييم وإدارة الأداء المالي بشكل فعال من خلال الدراسة الميدانية لشركة EPEEATITSPA Bejaia وكذا معرفة تشخيص وضعها المالي.

ومن بين نتائج هذه الدراسة نجد أن التحليل المالي ضروري في إدارة الشركة لأنها تساعد المديرين على التنبؤ بالأهداف المحددة من خلال استخدامها الأدوات المختلفة التي تستخدم لإكمال الدراسة المالية وتميز بينها مؤشرات التوازن المالي وكذا التحليل باستخدام النسب لتسليط الضوء على بعض الارتباطات.

دراسة Aliouat Yassine (2015) بعنوان: **L'effet des incitations fiscales l'investissement étude de cas : agence national de développement sur d'un verdissement (ANDI)**

سعت هذه الدراسة الى معرفة مدى تأثير إجراءات التحفيز الضريبي على فرص الاستثمار الجزائري بالشركات وكيف يؤثر النظام الضريبي على قرارات الاستثمار داخل المنظمة حيث تمت هذه الدراسة بالوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI.

ومن بين أهم النتائج المتوصل اليها إنشاء بنوك استثمارية لتلبية طلبات التمويل للاقتصاديين وتحسين صورة البلاد واتصالاتها بالخارج وبراها تنفيذ سياسته الاستثمارية، كما أن الاستثمار يتطلب العديد من المتطلبات والشروط التي يصعب تلبيتها في الدول التي تمر بمرحلة انتقالية الى اقتصاد الوقت ولذلك فإن هذا يمثل تحديا كبيرا بالنسبة للجزائر.

المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة

سنحاول من خلال هذا المطلب التعرف على أوجه التشابه والاختلاف من خلال المقارنة بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة كما يلي:

✓ أوجه التشابه:

- من خلال ما عرضناه من دراسات سابقة نجد أن هذه الدراسات اشتركت فيما يلي:
- معظم الدراسات تطرقت للتعرف على كيفية تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- إبراز أثر وأهمية التحفيزات الجبائية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية.
- جل الدراسات قامت باستخدام أدوات التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات.
- أهمية اتباع التشريعات والقوانين في منح التحفيزات الجبائية.

✓ أوجه الاختلاف:

- اختلفت الدراسات السابقة والدراسة الحالية فيما يلي:
- اختلفت الدراسة من حيث معالجتها الموضوع حيث ركزت على التحفيزات الجبائية على الاستثمار.

- اختلفت الدراسة مع الدراسات السابقة في الحدود المكانية حيث شملت الدراسات السابقة الجزائر ككل، أما دراستنا قمنا بها على مستوى سكيكدة خاصة.
- اختلفت الدراسة من حيث المؤشرات ونسب تقييم الأداء المالي للمؤسسة.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل من الأدبيات النظرية المتعلقة بالدراسة وتطرقنا لأهم عناصر متغيراتها بدءاً بماهية كل من التحفيز الجبائي والأداء المالي في المبحث الأول ويتبعها في المبحث الثاني أهمية التحفيز الجبائي بالنسبة للأداء المالي واستعراضاً لبعض الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية في المبحث الثالث نستنتج أن: التحفيزات الجبائية هي إحدى الأدوات الفعالة التي تستخدمها الدولة لدعم الاقتصاد الوطني من خلال تشجيع الاستثمار سواء المحلي أو الأجنبي، كذلك يمكن أن تكون وسيلة فعالة لتعزيز الأداء المالي من خلال تحفيز الأفراد والشركات على تحقيق أهدافهم المالية.

إضافة إلى الأثر الإيجابي للتحفيز الجبائي الذي تم ذكره يمكن أن يساهم أيضاً في تعزيز الثقة بين المواطنين والحكومة عندما يتم استخدام الإيرادات الضريبية بشكل فعال وشفاف لتحسين الخدمات العامة وتمويل المشاريع الحكومية، يمكن أن يزيد ذلك من ثقة المواطنين في الحكومة ويعزز الشعور بالمسؤولية المشتركة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

نستنتج في الأخير أن التحفيز الجبائي يساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية من خلال استراتيجيات تتخذها الدولة لتعزيز نموها الاقتصادي.

الفصل الثاني:

دور الحوافز الجبائية
المقدمة في تحسين الأداء
المالي لمؤسسة أوناب
نيتريسيون لتغذية الأنعام

تمهيد الفصل الثاني:

بعد تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري لهذه الدراسة والتي تم التحدث فيها على أثر التحفيزات الجبائية وعلاقتها بتحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وجب ربطها بجانب تطبيقي يدعم النتائج التي تم التوصل إليها وكذلك الإجابة عن التساؤلات المطروحة والإشكالية وكذا دراسة الفرضيات الموضوعية والتحقق من صحتها وهذا ما سننتظر أولاً لدراسة المؤسسة و محيطها الاقتصادي ووظائفها و هيكلها التنظيمي ثم سنقوم بتحليل أدائها المالي و الوقوف على وضعيتها من خلال تحليل ميزانيتها و حساب النتائج من خلال مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية ثم ندرس أهم الحوافز المالية التي تمنحها مختلف التشريعات التي تصدرها الدولة في تحسين أداء المؤسسة حيث من أجل تحقيق ما سبق ذكره من الأهداف تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: لمحة عامة حول مؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام.

المبحث الثاني: أهمية الحوافز الجبائية في تحسين أداء المؤسسة.

المبحث الأول: لمحة عامة حول مؤسسة أوناب نيتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة:

سنتعرف في هذا المبحث على مؤسسة أوناب نيتريسيون لتغذية الأنعام بصفة عامة والتي تعد من أهم المؤسسات العمومية الاقتصادية في الجزائر في ميدان استيراد أغذية الأنعام حيث أن المؤسسة تضم وحدات منتشرة عبر القطر الوطني منها الوحدة التابعة للشرق سكيكدة.

المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة أوناب نيتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة:

1.نشأة المؤسسة:

يمثل الديوان الوطني لأغذية الأنعام «ONAB» (Office National Aliment Bétail) مؤسسة اقتصادية عمومية تابعة لوزارة الفلاحة وهي شركة ذات أسهم رأسمالها الاجتماعي يقدر ب 4.800.000.000.00 دج. قد تم تأسيس الديوان الوطني لأغذية الأنعام في 04 أفريل 1969 وكان ذلك في ظل النظام الاشتراكي، تحولت بعد ذلك إلى مؤسسة اقتصادية عمومية وذلك في ظل النظام الرأسمالي، حيث كان نشاطها آنذاك يتمثل في استيراد المواد الأولية لتغذية الأنعام وتحويلها إلى منتجات تامة، وعندما كانت في ظل الاقتصاد الموجه ما بين سنة 1999 وسنة 2000 أخذت إسم G.A (Groupe Avicole)¹.

والآن بعد أن أصبحت مؤسسة عمومية اقتصادية أصبح نشاطها يتمثل في استيراد المواد الأولية وضمان عملية تسويق وتوزيع هذه الأخيرة لتغذية الأنعام وقد تم تأسيس الوحدة على مستوى الشرق في 29 مارس 1987، وهي تتربع على مساحة 3 هكتار بحمروش سكيكدة، وقد أسست بسكيكدة خصيصا من أجل الميناء وقربه لمصالح أو لوحدات الإنتاج والبيع، ومازالت الوحدة تعرف تحولات خلال السنوات الأخيرة في ظل النظام الحر أين أصبحت تسمى ب مجمع (ONAB Groupe).

2.التعريف بالمؤسسة:

المؤسسة العمومية الاقتصادية مجمع «ONAB» لها خبرة 26 سنة في ميدان استيراد أغذية الأنعام حيث أن المؤسسة تضم وحدات منتشرة عبر القطر الوطني منها وحدات التسويق وحدات مينائية وحدات الإنتاج و وحدات التحويل. يقع مقر الإدارة العامة لمجمع ONAB في الجزائر العاصمة وتقوم هذه الأخيرة بوضع تقديرات سنوية من أجل استيراد المواد الأولية أي الكميات المتوقع أن تطلبها الوحدات الإنتاجية، وتكون هذه التقديرات على أساس سنوات سابقة من أجل وضع الكمية الإجمالية السنوية لتموين وحداتها عبر التراب الوطني. وتكون المواد الأولية المستوردة عبارة عن مادتي الصوجا والذرة وهي تستورد بكميات كبيرة جدا ومواد أخرى كالفوسفات ومواد CMV (فيتامينات) وتكون بكميات صغيرة، تنقل عبر البحر في بواخر خاصة بنقل الحبوب.

¹ لوزات فوزية، ركي سارة، دور إدارة الوقت في تنظيم أعمال أمين مديرية، دراسة ميدانية بمؤسسة أوناب نيتريسيون لإستيراد المواد الأولية، مذكرة لنيل تقني سامي في أمانة مديرية المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني سكيكدة، 2024، ص113.

الفصل الثاني: دور الحوافز الجبائية المقدمة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام

تتعامل المؤسسة في تسديد تكاليفها بالعملة الصعبة خاصة وأن معظم تعاملاتها مع الدول الأجنبية.

يشمل مجمع ONAB على أربع (04) وحدات تسويقية موزعة كما يلي:

-وحدتين (02) في الشرق (سكيكدة - بجاية).

-وحدة (01) في الوسط (الجزائر - العاصمة).

-وحدة (01) في الغرب (وهران).

وبما أننا في الوحدة التابعة للشرق، الوحدة المينائية سكيكدة (Unite Portuaire Skikda)، والهدف الأساسي من إنشاء هذه الوحدة هو الموقع الاستراتيجي، لضمان عملية تسويق المادة الأولية لصناعة أغذية الأنعام، حيث أن المواد المستوردة من الدول الأجنبية تنقل عبر بواخر ترسوا بميناء سكيكدة تقدر حمولتها بحوالي 18000 طن، وبعد القيام بجميع الإجراءات اللازمة (إجراءات أمنية، جمركية...) يتم التفريغ والتخزين في المخازن التابعة للوحدة، أو تحميلها في شاحنات من أجل تموين وحدات الشرق، حيث تتكون مؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام على 83 عاملا منهم 79 عاملا بعقود دائمة و 4 عمال بعقود مؤقتة و لكل عامل منصبه حيث يوجد الوحدة 19 إيطار و 38 مساعد و 22 عامل مهني:¹

3. مهام وأهداف المؤسسة:

3.1 مهام المؤسسة: تتمثل مهام المؤسسة فيما يلي:²

-إنتاج أغذية مركبة في أكياس وصهاريج.

-إنتاج مركبات معدنية وفيتامينية.

-بيع المواد الأولية الخاصة لصنع أغذية الأنعام.

-نشر تقنيات استعمال الأغذية المركبة.

3.2 أهداف المؤسسة: تتمثل أهداف المؤسسة فيما يلي:³

-مساعدة و تموين المربيين و تعاونيات تربية الأنعام.

-تطوير تربية الدواجن.

-تطوير سوق اللحوم.

-تلبية حاجيات طالبي أغذية الأنعام.

¹ وثائق داخلية لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام.

² مقابلة مع رئيسة مصلحة المالية جميلة مسيعد، يوم 2024/04/24، سا 11.

³ مقابلة مع رئيس القسم المالي والمحاسب، شبل مختار، يوم 2024/04/29، سا 11:30.

المطلب الثاني: نشاط المؤسسة وهيكلها التنظيمي

1. نشاط المؤسسة:

1.1 النشاط الأساسي: يتمثل النشاط الأساسي للمؤسسة في صناعة وتسويق أغذية الأنعام والأعلاف وبيع السلع الداخلة في نشاط المؤسسة.

2.1 الأغذية المصنوعة: تتمثل الأغذية المصنوعة فيما يلي:

-أغذية الحيوانات المنتجة للحوم.

-أغذية الحيوانات المنتجة للبيض.

-أغذية الحيوانات المنتجة للحليب.

-أغذية أخرى.

3.1 النشاط الثانوي: يتمثل النشاط الثانوي للمؤسسة في بيع المواد الأولية مثل (الصوجا، الذرة) والمركبات المعدنية الغنية بالفيتامين.

- كما أن نشاط المؤسسة يتميز بتدفقات فيزيائية تحصل على مستويين:

- تقوم المؤسسة باستلام الوثائق، المعاينة، وزن الحمولة الخام وكذا إدخال الحمولة إلى المخزن.

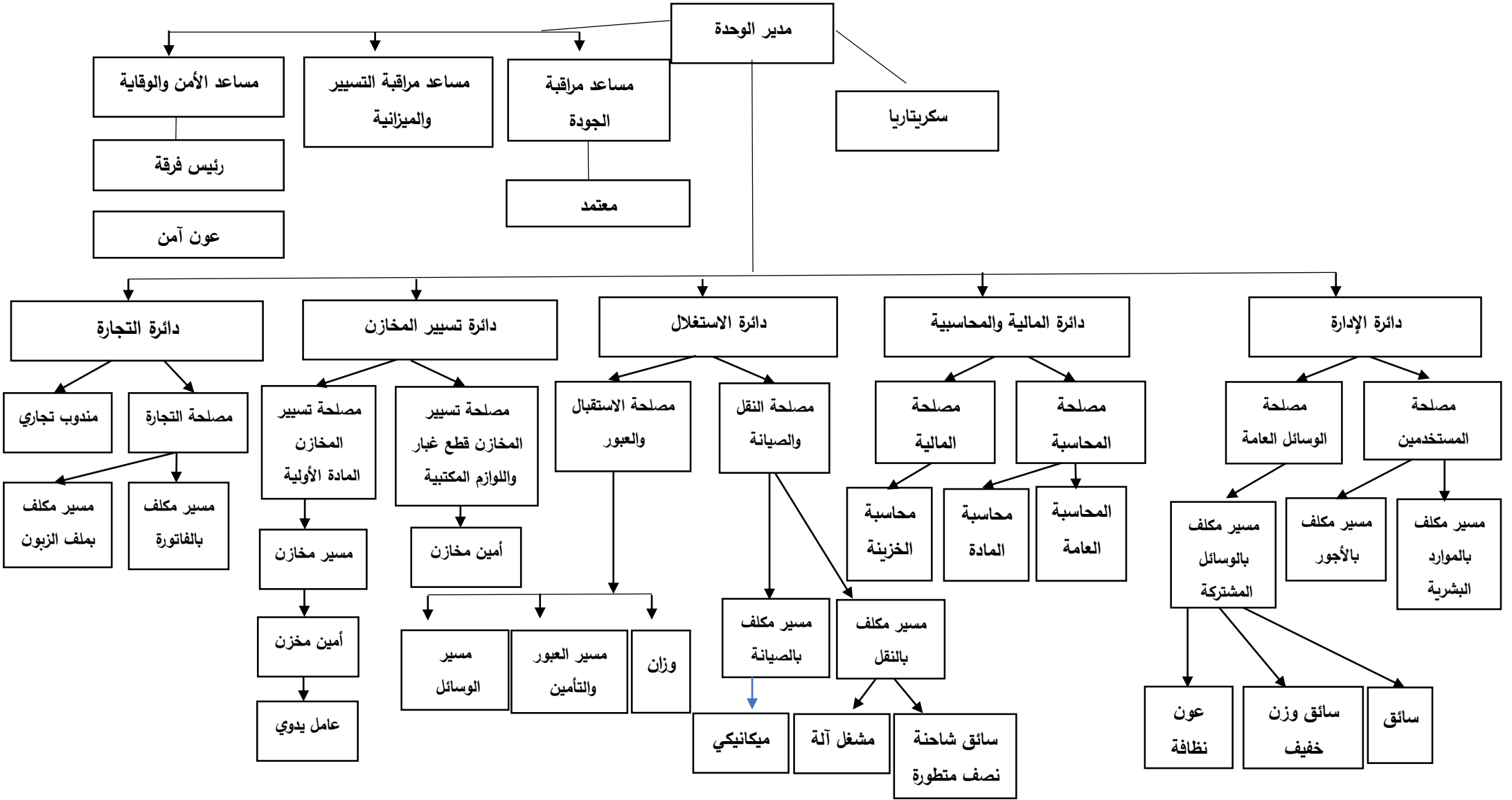
- كما تقوم المؤسسة أيضا بعملية تحويل وبيع المنتجات النهائية ويتم ذلك بإخراج المواد الأولية من المخازن، التصنيع إدخال المنتجات التامة الصنع إلى المخازن، بيع المنتجات النهائية.¹

2. الهيكل التنظيمي لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام:

لتوضيح الهيكل التنظيمي للمؤسسة يمكن إدراج الشكل التالي:

¹مقابلة مع السيد أسامة باشا، يوم 2024/05/12، سا 10:30.

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي لأوناب نيتريسيون "وحدة ميناء سكيدة"



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة

3. مهام مديرية المؤسسة: المتمثلة فيما يلي:¹

1.3 دائرة المالية و المحاسبة: و هي تتكون من مصلحتين (02):

مصلحة المحاسبة.

مصلحة المالية.

مهامها:

-إنشاء محاسبة دقيقة وفعالة للوحدة.

-القيام باتصالات دورية مع المصالح الأخرى والإدارة العامة للوحدة فيما يخص المخطط التالي والمحاسبي.

-حسن التنظيم والتسيير للمؤسسة.

2.3 دائرة الاستغلال: و تتكون من مصلحتين (02):

مصلحة النقل و الصيانة.

مصلحة الاستقبال و العبور.

مهامها:

-الإشراف على وضع شروط من أجل الاستغلال الأحسن لأماكن إرساء السفن.

-إعداد ودراسة التصريحات الجمركية فيما يخص تنظيم كل الحقوق والأسعار المتعلقة بها.

3.3 دائرة تسيير المخازن: تتكون من مصلحتين (02):

مصلحة تسيير المخازن قطع غيار و اللوازم المكتسبة.

مصلحة تسيير مخازن المادة الأولية.

مهامها:

-الإشراف على جميع العمليات المتعلقة بالتسيير والتنظيم والرقابة على المواد والسلع في المخازن.

-تسجيل جميع الإدخالات والخراجات في سجلات خاصة.

-إعداد التقارير الشهرية والسنوية.

4.3 دائرة التجارة : تتكون من مصلحتين (02):

مصلحة التجارة.

مندوب تجاري.

¹ لوزات فوزية، ركي سارة، مرجع سبق ذكره، ص ص 117-119.

مهامها:

-تحليل المواد الأولية المستوردة.

-مراقبة مدى تطابقها مع المواصفات المعمول بها دوليا ووطنيا.

5.3 دائرة الإدارة العامة : تتكون من مصلحتين (02):

مصلحة المستخدمين.

مصلحة الوسائل العامة.

مهامها:

-السهر على تنفيذ القوانين.

-السهر على حقوق العامل.

-تتبع المسار المهني للعامل من تاريخ دخوله إلى غاية إحالته على التقاعد.

-المحافظة على أملاك الدولة.

المبحث الثاني: أهمية الحوافز الجبائية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نيتريسيون

سنتناول في هذا المبحث العلاقة بين التحفيز الجبائي والأداء المالي للمؤسسة ONAB التي تنشط في مجال تغذية الأنعام حيث سنتطرق في المطلب الأول إلى تحليل الأداء المالي للمؤسسة باستخدام ميزانياتها وجدول حساب النتائج أما في المطلب الثاني سنستعرض الضرائب والرسوم الرئيسية التي تخضع لها المؤسسة مع محاولة إبراز أثر التحفيزات الجبائية على الأداء المالي للمؤسسة خلال فترة الدراسة (2020-2022).

المطلب الأول: عرض وتحليل القوائم المالية لمؤسسة نيتريسيون لتغذية الأنعام - سكيكدة -

1. إعداد الميزانية المالية المختصرة للسنوات 2020، 2021، 2022:

بالاعتماد على ميزانية مؤسسة أوناب نيتريسيون لتغذية الأنعام - بسكيكدة - للسنوات 2020، 2021، 2022 قمنا

باستخراج وتحليل الميزانية المالية المختصرة كما يلي:

1.1 تحليل أصول الميزانية المالية المختصرة:

سنقوم بتوضيح وتحليل جانب الأصول للميزانية المختصرة للمؤسسة خلال سنوات الدراسة كما يلي:

الفصل الثاني: دور الحوافز الجبائية المقدمة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام

الجدول رقم (1): جانب الأصول للميزانية المالية المختصرة لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة

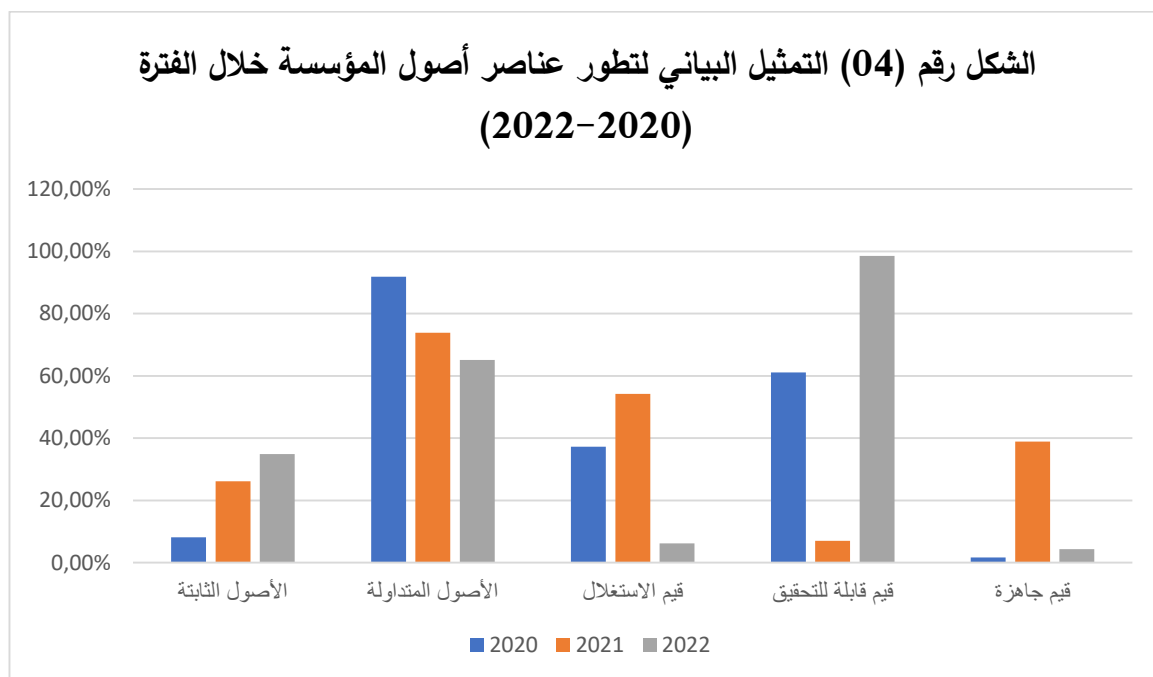
(الوحدة: دينار جزائري)

خلال الفترة (2020-2022)

النسبة	2022	النسبة	2021	النسبة	2020	الأصول
34,86%	1558423413,19	26,12%	968137803,68	8,16%	285792442,57	الأصول الثابتة
65,14%	2912565756	73,88%	273806657	91,84%	3214944413	الأصول المتداولة
6,17%	179823047,52	54,16%	148298307,33	37,28%	1198516871,87	قيم الإستغلال
89,50%	26068522,61	6,98%	2483594619	61,10%	1964356070	قيم قابلة للتحقيق
4,32%	125890447,6	38,86%	106413730,71	1,61%	52071472,03	قيم جاهزة
100%	4470989170,17	100%	3706444461,17	100%	3500736856,61	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (1)، (02)، (03)

من خلال الجدول نلاحظ أن الأصول الثابتة في ارتفاع فقد بلغت 285792442.57 في سنة 2020 والتي تمثل 8.16% من مجموع الأصول، ثم ارتفعت إلى 968137803.68 بنسبة 26.12% من مجموع الأصول وسجلت أعلى قيمة 1558423413.19 سنة 2022 بنسبة 34.86% من مجموع الأصول هذا الارتفاع ناتج عن إعادة تقييم العقار من أراضي، مباني... الخ كذلك ناتج عن أخذ قروض قصيرة الأجل. أما بالنسبة للأصول المتداولة فنلاحظ أنها في تذبذب خلال السنوات الثلاث ففي سنة 2020 كانت في ارتفاع بقيمة 3214244414.04 بنسبة 91.84% من مجموع الأصول أما سنة 2021 فقد انخفضت حيث أصبحت تقدر بـ 2738306657 بنسبة 73.88% من مجموع الأصول لتعود بالارتفاع سنة 2022 و تصبح بـ 2912565756 بنسبة 65.14% من مجموع الأصول وذلك راجع لعدم استقرار قيم الاستغلال.



من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (01)

2.1 تحليل خصوم الميزانية المالية المختصرة :

سنقوم بتوضيح وتحليل جانب الخصوم للميزانية المالية المختصرة للمؤسسة خلال سنوات الدراسة كما يلي:

الجدول رقم 02: جانب الخصوم للميزانية المالية المختصرة لمؤسسة أوناب تربيون لتغذية الأنعام سكيكدة

(الوحدة: دينار جزائري)

خلال الفترة الزمنية (2022-2020)

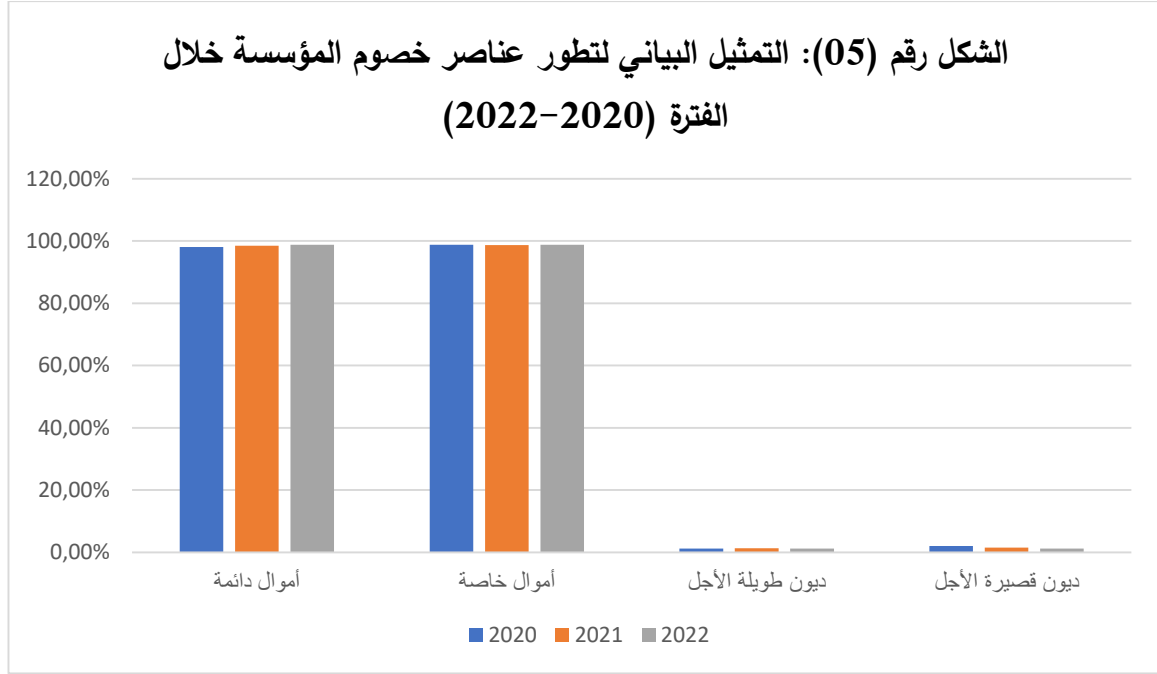
الأصول	2020	النسبة	2021	النسبة	2022	النسبة
الأموال الدائمة	3432019454,17	98,03%	3650804365	98,49%	4418156137,58	98,81%
الأموال الخاصة	3389966290,49	98,77%	3603414423,10	98,7%	4365406210,85	97,64%
الديون طويلة الأجل	42053163,68	1,22%	47389941,91	1,29%	52749926,73	1,19%
الديون قصيرة الأجل	68717402,44	1,96%	55640096,16	1,50%	52833032,59	1,18%
مجموع الخصوم	3500736853,61	100%	3706444461,17	100%	4470989170,17	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (01)، (02)، (03)

نلاحظ أن الأصول الدائمة في ارتفاع فقد بلغت 343201945,17 سنة 2020 بنسبة 98,03% من مجموع الخصوم ثم ارتفعت 3650804365,10 سنة 2021 بنسبة 98,49% من مجموع الخصوم وسجلت أعلى قيمة 4365406210,85 سنة 2022 بنسبة 98,81% من مجموع الخصوم، هذا الارتفاع ناتج عن ارتفاع قيمة النتيجة الصافية وبالنسبة للخصوم الجارية فهي في انخفاض ملحوظ من 68717402,44 لسنة 2020 بنسبة 1,96% من

الفصل الثاني: دور الحوافز الجبائية المقدمة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نترسيون لتغذية الأنعام

مجموع الخصوم إلى 52833032,59 سنة 2022 بنسبة 1,18% من مجموع الخصوم، وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد على التمويل الذاتي أي أن لديها قدرة وكفاءة عالية في التمويل أكثر من التمويل الخارجي.



من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول رقم (02)

2. تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي للسنوات (2020، 2021، 2022):

من خلال الميزانية المختصرة المرفقة في الجدولين رقم 01، 02 سنقوم بحساب أهم مؤشرات التوازن المالي المتمثلة في رأس المال العامل، احتياج رأس المال العامل، الخزينة، هذه المؤشرات يتم الاعتماد عليها في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و الموضحة كما يلي:

1.2 رأس المال العامل:

يتم حساب رأس المال العامل في مؤسسة أوناب نترسيون لتغذية الأنعام سكيكدة خلال السنوات (2020، 2021، 2022) وفقا للعلاقة التالية:

رأس المال العامل = الأصول الدائمة - الأصول الثابتة.

الفصل الثاني: دور الحوافز الجبائية المقدمة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام

الجدول رقم (03): تطور رأس المال العامل لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة خلال الفترة الزمنية (2020-2022) (الوحدة: الدينار الجزائري)

2022	2021	2020	البيان
4418156137,58	3650804365,01	3432019454,17	الأموال الدائمة
1558423413,19	968137803,68	285792442,57	الأموال الثابتة
2859732723,99	2682666561,33	3146227011,6	2-1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (01)، (02)، (03)

نلاحظ أن رأس المال العامل موجب وفي تزايد خلال سنوات الدراسة فقد بلغ 3146227011,6 سنة 2020 وارتفع سنة 2021 إلى 2682666561,33 حتى بلغ أعلى قيمة 2859732723,99 سنة 2022، هذا يدل على أن مصادر التمويل طويلة الأجل كافية لتغطية احتياجات التمويل طويل الأجل.

2.2 احتياج رأس المال العامل:

انطلاقاً من الميزانية في مؤسسة تغذية الأنعام - سكيكدة - خلال السنوات 2020، 2021، 2022 سنقوم بحساب احتياج رأس المال العامل وفقاً للعلاقة التالية:

$$\text{احتياجات رأس المال العامل} = (\text{الأصول الجارية} - \text{الخصوم الجارية} - \text{الخصم الجارية} - \text{الخصم السالبة}).$$

الجدول رقم (04): تطور احتياج رأس المال العامل لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة خلال الفترة الزمنية (2020-2022) (الوحدة: الدينار الجزائري)

2022	2021	2020	البيان
2912565756,98	2738306657,49	3214944414,04	الأصول الجارية
125890447,61	106413730,71	52071472,03	الخصم الجارية
52833032,59	55640096,16	68717402,44	الخصوم الجارية
-	-	-	الخصم السالبة
2733842276	2576252840	3094155540	احتياج رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (01)، (02)، (03)

الفصل الثاني: دور الحوافز الجبائية المقدمة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نترسيون لتغذية الأنعام

نلاحظ أن احتياج رأس المال العامل موجب ومتذبذب خلال سنوات الدراسة حيث سجل أعلى قيمة 309415540 سنة 2020 ثم انخفض إلى 2576252840 سنة 2021 وعاد للارتفاع سنة 2022 بقيمة 2733842276 وهذا راجع لحجم رقم الأعمال ودوران المخزونات.

3.2 الخزينة الصافية:

انطلاقاً من الميزانية لمؤسسة أوناب نترسيون لتغذية الأنعام - سكيكدة - خلال السنوات 2020، 2021، 2022، سنقوم بحساب الخزينة الصافية وفقاً للعلاقة التالية:

$$\text{الخزينة الصافية} = \text{رأس المال العامل} - \text{احتياجات رأس المال العامل}$$

الجدول رقم (05): تطور الخزينة الصافية لمؤسسة أوناب نترسيون لتغذية الأنعام سكيكدة خلال الفترة الزمنية (2020-2022) (الوحدة: الدينار الجزائري)

البيان	2020	2021	2022
رأس المال العامل	3146227011,6	2682666561,33	2859732723,99
احتياج رأس المال العامل	3094155540	25762528,40	2733842276
الخزينة الصافية	52071471,6	106413721,33	125890447,99

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدولين رقم (03) و (04)

نلاحظ أن الخزينة الصافية موجبة ومتزايدة خلال سنوات الدراسة حيث بلغت أقل قيمة 52071471,6 سنة 2020 وارتفع سنة 2021 إلى 106413721,33 ثم سجلت أعلى قيمة 125890447,99 سنة 2022 وهذا يوضح أن رأس المال العامل أكبر من احتياج رأس المال العامل وهذا يدل على أن التوازن المالي محقق في المؤسسة وأنها تتمتع بسيولة تمثل هامش أمان يمكن للمؤسسة أن توجهه للاستثمار مستقبلاً.

3. تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية خلال سنوات الدراسة 2020، 2021، 2022:

تعتبر النسب المالية من بين المؤشرات التي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرار حيث يتم الاعتماد على مخرجات النظام منها حساب جدول النتائج كذلك الميزانية المالية من أجل حساب بعض أهم النسب و ذلك من أجل معرفة الوضع المالي للمؤسسة.

1.3 نسب السيولة:

انطلاقاً من المعلومات الواردة في الميزانية المالية يمكننا التعرف على سيولة مؤسسة أوناب نترسيون لأغذية الأنعام سكيكدة خلال سنوات 2020، 2021، 2022.

الفصل الثاني: دور الحوافز الجبائية المقدمة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نترسيون لتغذية الأنعام

1.1.3 نسب السيولة العامة:

يمكن حساب نسب السيولة العامة في مؤسسة أوناب نترسيون - سكيكدة - وفقا للعلاقات التالية:

$$\text{نسب السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

الجدول رقم (06): تطور نسب السيولة العامة لمؤسسة أوناب نترسيون لتغذية الأنعام سكيكدة خلال الفترة

(الوحدة: دينار جزائري)

الزمنية (2020-2022)

2022	2021	2020	النسبة
2912565756,98	2738306657,49	3214944414,04	الأصول الجارية
52833032,59	55640096,17	68717402,44	الخصوم الجارية
55,13%	49,21%	46,79%	نسبة السيولة العامة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (01)، (02)، (03)

نلاحظ أن السيولة العامة لسنة 2020 هي 46,79% وتحسنت إلى 49,21% سنة 2021 واستمرت في الارتفاع بنسبة معتبرة إلى أن وصلت 55,13% وهذا يعني أن الأصول الجارية كافية لتغطية الخصوم الجارية أي عند تحول الأصول الجارية إلى سيولة تغطي كافة الخصوم الجارية و هذا ناتج على أن المؤسسة تقوم بسداد ديونها في الآجال المحددة.

2.1.3 نسبة السيولة المختصرة:

يمكننا حساب نسبة السيولة المختصرة في مؤسسة أوناب نترسيون لتغذية الأنعام سكيكدة خلال السنوات 2021، 2020، 2022 وفقا للعلاقة التالية:

$$\text{نسب السيولة المختصرة} = \frac{\text{القيم القابلة للتحقيق} + \text{القيم الجاهزة}}{\text{الخصوم المتداول}}$$

الجدول رقم (07): تطور نسب السيولة المختصرة لمؤسسة أوناب نترسيون لتغذية الأنعام سكيكدة خلال الفترة

(الوحدة: دينار جزائري)

الزمنية (2020-2022)

2022	2021	2020	النسبة
2606852261	2483594619	1964356070	قيم قابلة للتحقيق
125890447,61	106413730,71	52071472,03	قيم جاهزة
52833032,59	55640096,16	68717402,44	الخصوم متداولة
51,72%	46,55%	29,34%	نسب سيولة مختصرة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق (01)،(02)،(03)

من الجدول نلاحظ أن نسب السيولة المختصرة في تزايد خلال السنوات الثلاث 2020، 2021، 2022 وذلك ناتج على أن المؤسسة قادرة على سداد التزاماتها دون اللجوء لانتظار بيع مخزوناتهما، أي بالاعتماد على القيم القابلة للتحقيق والقيم الجاهزة.

3.1.3 نسب السيولة الجاهزة:

بالاعتماد على الميزانية المالية يمكننا حساب نسب السيولة الجاهزة في مؤسسة أوناب نترسيون لتغذية الأنعام سكيكدة خلال السنوات 2020، 2021، 2022 وفقا للعلاقة التالية:

نسبة السيولة الجاهزة = الخزينة الموجبة / الخصوم الجارية

الجدول رقم 08: تطور نسب السيولة الجاهزة لمؤسسة أوناب نترسيون لتغذية الأنعام سكيكدة خلال الفترة

(الوحدة: دينار جزائري)

الزمنية (2020-2022)

2022	2021	2020	النسبة
125890447,61	106413730,71	52071472,03	الخزينة الموجبة
52833032,59	55640096,16	68717402,44	الخصوم الجارية
2,38%	1,91%	0,76%	نسب السيولة الجاهزة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق (01)، (02)، (03)

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة السيولة الجاهزة في تزايد خلال السنوات الثلاث حيث بلغت في سنة 2020 نسبة 0,76% أما سنة 2021 نسبة 1,91% أما في السنة الثالثة 2022 فقد ارتفعت بنسبة 2,38% وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تسديد مستحققاتها.

2.3 نسب المردودية:

انطلاقا من الميزانية المالية وجدول حساب النتائج يمكننا حساب نسب المردودية التي تعبر على قدرة تحقيق الأرباح خلال السنوات الثلاث 2020، 2021، 2022.

1.2.3 المردودية التجارية و المالية و الاقتصادية:

بالاعتماد على الميزانية المالية و جدول حساب النتائج يمكننا حساب المردودية التجارية و المالية و الاقتصادية في المؤسسة خلال سنوات الثلاث 2020، 2021، 2022 وفقا للعلاقة التالية:

المردودية التجارية = النتيجة الصافية / المبيعات

المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

الفصل الثاني: دور الحوافز الجبائية المقدمة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام

المردودية الاقتصادية = إجمالي فائض الاستغلال / مجموع الأصول

الجدول رقم 09: تطور المردودية التجارية والمالية والاقتصادية لتغذية الأنعام سكيكدة خلال الفترة الزمنية

(2022-2020)

النسبة	2020	2021	2022
المردودية التجارية	0,028%	0,013%	-0,118%
المردودية المالية	0,019%	0,010%	-0,028%
المردودية الاقتصادية	0,026%	0,0075%	-0,021%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق رقم (01)، (02)، (03)، (04)

من خلال الملاحظ نلاحظ أن نسب المردودية التجارية والمردودية المالية والمردودية الاقتصادية منخفضة جدا في تناقص خلال سنوات الثلاثة 2020، 2021، 2022 كذلك نلاحظ أن السنة الأخيرة 2022 كل نسب المردودية التجارية والمالية والاقتصادية سالبة، وهذا راجع للانخفاض الملحوظ في رقم الأعمال، أي أن المؤسسة لا يمكن تغطية تكاليفها بسبب انخفاض رقم الأعمال.

3.3 نسب الربحية:

بالاعتماد على الميزانية المالية وجدول حسابات النتائج يمكن حساب نسب ربحية الأصول ونسب ربحية الأصول الخاصة و نسب ربحية النشاط للمؤسسة خلال سنوات الدراسة 2020، 2021، 2022 و فقا للعلاقة التالية:

نسبة ربحية الأصول = (النتيجة الإجمالية / مجموع الأصول) × 100

نسبة ربحية الأموال الخاصة: (النتيجة الصافية / الأصول الخاصة) × 100

نسبة ربحية النشاط = (النتيجة الإجمالية / رقم الأعمال السنوي) × 100

الجدول رقم (10): تطور نسب الربحية لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة خلال الفترة الزمنية

(2022-2020)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملاحق (01)، (02)، (03)، (04)

النسبة	2020	2021	2022
نسب ربحية الأصول	1,82%	0,98%	-2,79%
نسب ربحية الأموال الخاصة	1,94%	1,05%	-2,83%
نسبة ربحية النشاط	2,82%	1,25%	-12,01%

بالاستناد لمعطيات الجدول نلاحظ أن نسب الربحية في انخفاض خلال السنوات الثلاث فبالنسبة لربحية الأصول نلاحظ أنها في انخفاض تدريجي، ففي سنة 2020 كانت نسب الربحية موجبة وفي ارتفاع بنسبة (1,82%، 1,94%، 2,82%) أما في سنة 2021 كانت النسب موجبة بنسبة (0,98%، 1,05%، 1,25%) أما فيما يخص سنة 2022 فنلاحظ أنها في انخفاض جد كبير مقارنة بالسنوات السابقة وهذا يدل على أن الأموال الخاصة في تزايد مقارنة بحجم القيمة المضافة، ومن هنا نستنتج أن تزايد الأموال الخاصة ينعكس بالسلب على المؤسسة.

المطلب الثاني: علاقة التحفيز الجبائية بتحسين الأداء المالي للمؤسسة

1. الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة:

تخضع مؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام - سكيكدة - للنظام الحقيقي وبالتالي فهي ملزمة بدفع مجموعة من الضرائب والرسوم، أهمها الضريبة على الدخل الإجمالي، الرسم على النشاط المهني، الضريبة على أرباح الشركات الرسم على القيمة المضافة، بالإضافة على بعض الرسوم الأخرى.¹

1.1 الضريبة على أرباح الشركات IBS:

بناء على المادة رقم 135 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإن مؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام تخضع الضريبة

على أرباح الشركات بمعدل 26%، حيث أنها ليست هي المسؤولة عن دفعه لأنها تعتبر وحدة من الشركة الأم وهي التي تقوم بدفع الضريبة.

2.1 الرسم على القيمة المضافة TVA:

تخضع مؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة إلى الرسم على القيمة المضافة بمعدل 19%.

3.1 الضريبة على الدخل الإجمالي IRG:

حسب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإن المؤسسة تخضع للضريبة على الدخل الإجمالي فئة الرواتب والأجور والربيع العمرية التي تخضع للاقتطاع من المصدر.

4.1 الرسم على النشاط المهني TAP:

تخضع المؤسسة للرسم على النشاط المهني بمعدل 1.5% في السنوات السابقة، أما حالياً فهي معفاة من قبل الدولة على كافة الأنشطة.

¹مقابلة مع السيد شبل مختار، مرجع سبق ذكره، يوم 2024/05/12، سا 10:30.

الفصل الثاني: دور الحوافز الجبائية المقدمة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام

2. الضرائب والرسوم التي تدفعها المؤسسة قبل الحصول على حوافز:

سنقوم في هذا الجزء بتحليل مختلف الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة قبل الحصول على حوافز.

1.2 الرسم على القيمة المضافة:

يتعين على كل شخص خاضع للنظام الحقيقي ويقوم بعمليات خاضعة للرسم على القيمة المضافة أن يرسل قبل 20 يوم من كل شهر إلى قابض الضرائب يبين فيه مبلغ العمليات المحققة من طرف المؤسسة.

الجدول رقم (11): الرسم على القيمة المضافة لثلاث أشهر الأخيرة من سنة 2022

البيان	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الرسم على القيمة المضافة على المبيعات	97484637,65	112032474,81	209517112,46
الرسم على القيمة المضافة على المشتريات	-	18275037,41	18275037,41

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق (05)

من خلال الجدول نلاحظ أن الرسم على القيمة المضافة للمبيعات أكبر من القيمة المضافة للمشتريات ومنه يجب على المؤسسة تسديدها في الآجال المحددة.

2.2 الرسم على النشاط المهني:

الجدول رقم (12): الرسم على النشاط المهني خلال الفترة (2020، 2022)

البيان	2020	2021	2022
مبلغ الرسم على النشاط المهني	31878184	41034682	109853642

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق (06)

نلاحظ أن قيمة الرسم على النشاط المهني محل الدراسة لسنة 2020 هي 31878184 دج مقارنة مع 2021 أين ارتفعت إلى 41034682 وبالنسبة لسنة 2022 فقد انخفضت من جديد لتبلغ قيمتها 10985642 وذلك راجع لنشاط المؤسسة.

3.2 الضريبة على الدخل الإجمالي:

الجدول رقم (13): الضريبة على الدخل الإجمالي للفترة (2020، 2022)

2022	2021	2020	البيان السنة
8819059,87	1110524,79	8848067,97	مبلغ الضريبة على الدخل الإجمالي

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق (07)

نلاحظ أن الضريبة على الدخل الإجمالي لفئة الرواتب والأجور في ارتفاع مستمر بالنسبة للمؤسسة محل الدراسة وذلك راجع لزيادة أجور العمال أما بالنسبة للمؤسسة فهي لا تتأثر من الناحية المالية لأن هذا الاقتطاع يخص أجور العمال والمؤسسة هي الوسيط بين العامل ومديرية الضرائب.

4.2 الضريبة على أرباح الشركات:

حسب قانون الضرائب المباشرة والرسوم المتماثلة يتم دفع الضريبة على أرباح الشركات عبر ثلاث تسبيقات حيث يساوي كل قسط 30% حيث يوضح ذلك في الجدول الآتي:

الجدول رقم (14): التسبيقات الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات

التسبيقات	نسبة التسبيق	تاريخ التصريح
التسبيق الأول	30 %	من 20 مارس إلى 20 أبريل
التسبيق الثاني	30 %	من 20 ماي إلى 20 جوان
التسبيق الثالث	30 %	من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المتماثلة

كما أن إيداع التصريح الخاص برصيد التسوية لهذه الضريبة تتم في أجل أقصاه 30 أبريل من السنة الموالية. أما فيما يخص المؤسسة محل الدراسة فمن لا تقوم بدفع الضريبة على أرباح الشركات وإنما تقوم بدفعها للشركة الأم.

3. الضرائب والرسوم التي تدفعها المؤسسة بعد الحصول على حوافز:

بعد الدراسة التي قمنا بها بمؤسسته أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام فقد تم حصول المؤسسة على تحفيزات جبائية تتمثل في:

-الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة فيما يخص عمليات بيع الشعير والذرة.

-الإعفاء من الرسم على النشاط المهني.

1.3 الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لبيع الشعير والذرة

الجدول رقم (15): إعفاء من الرسم على القيمة المضافة لبيع الشعير والذرة بعد الحصول على تحفيز

البيان	توقع بدون إعفاء 2022	2022 بالإعفاء	الوفر الضريبي
			السنة
ذرة	79948476,86	67183594	12764882,86
شعير	1034418713,61	869259423,20	165159290,41
المجموع	1114367190	936443017,2	177924173,3

المصدر من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الملحق (08)

من خلال دراسة موضوعة للمؤسسة نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الرسم على القيمة المضافة بالنسبة للشعير توقعت المؤسسة دفع مبلغ 1034418713,61 خلال سنة 2022، أما بعد الإعفاء المقدم نلاحظ انخفاض في قيمة الرسم على القيمة المقدمة لتدفع مبلغ 869259423,20، كذلك بالنسبة للذرة توقعت المؤسسة دفع مبلغ 79948476,86 خلال سنة 2022، أما بعد الإعفاء نلاحظ انخفاض في قيمتها لتدفع مبلغ 67183594 نتج عن هذا الإعفاء وفر ضريبي تحققه المؤسسة و الذي يساهم في تحسين أدائها المالي.

2.3 الإعفاء من الرسم على النشاط المهني:

فيما يخص المؤسسة محل الدراسة نلاحظ أن قيمة الرسم على النشاط المهني خلال السنوات الثلاث (2020، 2021، 2022)، كان في ارتفاع وذلك راجع لارتفاع مداخيل نشاط المؤسسة، مع العلم المؤسسة كانت خاضعة لتخفيض 70%.

أما بعد هذه السنوات قامت الدولة بتقديم إعفاء كلي على الرسم على النشاط المهني و بذلك أصبحت تمثل تحفيز جبائي بالنسبة للمؤسسة الذي عاد عليها بالإيجاب.

4. أثر التحفيز الجبائي على الأداء المالي لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام:

من خلال ما قمنا بدراسته في الجانب التطبيقي تبين لنا أن للتحفيز الجبائية أثر على الأداء المالي للمؤسسة حيث ظهر هذا الأثر في مرحلة الاستغلال.

1.4 أثر التحفيز الجبائية في مرحلة الاستغلال:

ترتكز هذه المرحلة من نشاط المؤسسة على التأثيرات المتعلقة بالتوازن المالي و المؤشرات المالية المتمثلة في الخزينة رأس المال العامل، نسب السيولة، نسب المردودية، نسب الربحية.

الفصل الثاني: دور الحوافز الجبائية المقدمة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نترسيون لتغذية الأنعام

- لاحظنا من خلال الجدول رقم (15) أن رأس المال العامل موجب خلال سنة 2022 و هي السنة التي استقادت منها المؤسسة من التحفيزات الجبائية حيث أنه ارتفع مقارنة بالسنوات السابقة.
- لاحظنا من خلال النسب المتوصل إليها أن نسب السيولة لسنة 2022 في ارتفاع و ذلك نتيجة الإعفاء المقدم الذي حقق للمؤسسة سيولة في الخزينة، مما يؤثر على قدرة التمويل و الاستحقاق.
- وسنقوم بتقييم أثر التحفيزات الجبائية على الأداء المالي و استخدام بعض المؤشرات المالية و هو موضح كما يلي:
- أ- باستخدام نسب السيولة:

سنحاول فيما يلي حساب نسب السيولة في ظل عدم وجود تحفيزات و في وجود التحفيزات شرط أن تكون المؤسسة خاضعة للضريبة الرسم على القيمة المضافة و الموضحة فيما يلي:

الجدول رقم (16): نسب السيولة لمؤسسة أوناب نترسيون لتغذية الأنعام في ظل وجود تحفيزات و عدم وجود تحفيزات للفترة (2022):

البيان	النسب في ظل وجود تحفيزات لسنة 2022	النسب في ظل عدم وجود تحفيزات لسنة 2022	الفرق
نسب السيولة العامة	55,13%	12,62%	42,51%
نسب السيولة المختصرة	51,72%	11,84%	39,88%
نسب السيولة الجاهزة	2,38%	0,54%	1,84%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة لفترة (2022)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسب السيولة (العامة، المختصرة، الجاهزة) في ظل عدم وجود تحفيزات جبائية قدرت بـ (12,62%، 11,84%، 0,54%) أما خلال سنة 2022 في ظل وجود تحفيزات جبائية ترتفع إلى (55,13%، 51,72%، 2,38%) ، أي ترتفع بنسب (42,51%، 39,88%، 1,84%) على التوالي يعود هذا الارتفاع في نسب السيولة إلى وفر ضريبي بسبب التحفيزات التي استقادت منها المؤسسة خلال سنة 2022 يساهم في زيادة سيولتها و استغلالها في تحسين أدائها المالي.

ب- باستخدام نسب المردودية:

سنحاول فيما يلي حساب المردودية المالية في غياب التحفيزات و في عدم وجود التحفيزات شرطا أن المؤسسة تكون خاضعة للضريبة للرسم على القيمة المضافة و الموضحة فيما يلي:

الفصل الثاني: دور الحوافز الجبائية المقدمة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام

الجدول رقم (17): نسب المردودية لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام في ظل وجود تحفيزات و عدم وجود

تحفيزات للفترة (2022)

البيان	النسبة	النسب في ظل وجود تحفيزات لسنة 2022	النسب في ظل وجود تحفيزات لسنة 2022	الفرق
المردودية المالية		-0,02%	-0,06%	0,04
المردودية التجارية		-0,11%	-0,28%	0,17
المردودية الاقتصادية		-0,02%	-0,06%	0,04

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة 2022

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسب المردودية (المالية، التجارية، الاقتصادية) في ظل عدم تحفيزات جبائية قدرت بـ (-0,06%، -0,28%، -0,06%) أما خلال سنة 2022 في ظل وجود تحفيزات جبائية ترتفع إلى (-0,02%، -0,11%، -0,02%) أي ترتفع بنسب (0,04%، 0,17%، 0,04%) على التوالي و يعود هذا الارتفاع في نسب المردودية إلى وفر ضريبي بسبب التحفيزات التي استفادت منها المؤسسة خلال سنة 2022 مما يؤدي إلى تحسين أدائها المالي.

ج- باستخدام نسب الربحية:

سنحاول فيما يلي حساب نسب الربحية في ظل عدم وجود تحفيزات و في ظل وجود التحفيزات شرط أن تكون المؤسسة خاضعة للضريبة الرسم على القيمة المضافة و الموضحة كما يلي :

الجدول رقم (18): نسب الربحية لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام في ظل وجود تحفيزات و عدم وجود

تحفيزات للفترة 2022

البيان	النسبة	النسب في ظل وجود تحفيزات لسنة 2022	التحفيزات في ظل عدم وجود تحفيزات لسنة 2022	الفرق
نسبة ربحية الأصول		-2,79%	-6,77%	3,98%
نسبة ربحية الأصول الخاصة		-2,83%	-6,91%	4,08%
نسبة ربحية النشاط		-12,01%	-29,08%	17,07%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2022)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسب الربحية (الأصول، الأموال الخاصة، النشاط) في ظل عدم وجود تحفيزات جبائية قدرت بـ (-6,77%، -6,91%، -29,08%) أما خلال سنة 2022 في ظل وجود تحفيزات جبائية ترتفع

الفصل الثاني: دور الحوافز الجبائية المقدمة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام

إلى (2,79%، 2,83%، 12,01%) على التوالي يعود هذا الارتفاع في نسب الربحية إلى وفر ضريبي حقته المؤسسة من خلال التحفيزات التي استفادت منها خلال سنة 2022 مما يؤدي إلى تحسين أدائها المالي.

2.4 الإعفاء على الرسم على النشاط المهني:

استفادت المؤسسة من تخفيض على الرسم على النشاط المهني خلال سنوات الدراسة (2020، 2021، 2022) وذلك بنسبة 70%، سنقوم فيما يلي بتوضيح الوفر الضريبي الناتج من الرسم على النشاط المهني من خلال الجدول التالي:

رقم الأعمال المعفى = رقم الأعمال الإجمالي x نتيجة الإعفاء.

رقم الإعفاء المهني سنة 2020 = 2273021375,79 x 70%

= 1591114963,053

الجدول رقم (19): الوفر الضريبي المتعلق بالرسم على النشاط المهني الوحدة (الدينار جزائري)

البيان السنة	رقم الأعمال الإجمالي	رقم الأعمال المعفى	رقم الأعمال الخاضع	معدل الضريبة	الوفر الضريبي
2020	2273021375,79	1591114963,53	681906407,33	1,5%	23866724,45
2021	2926571117,51	2048599782,25	877971335,25	1,5%	30728996,73
2022	1042155894,53	729509126,17	312646768,35	1,5%	10942636,89

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة للفترة (2020-2022)

من خلال الجدول رقم (19) نلاحظ أن المؤسسة لم تحقق وفر ضريبي معتبر خلال التخفيض الذي استفادت منه حيث نلاحظ أن سنة 2020 و 2021 كان الوفر في تزايد أما في السنة الأخيرة نلاحظ أن الوفر الضريبي قد انخفض بشكل كبير مقارنة بالسنوات السابقة، هذا الانخفاض راجع لانخفاض في رقم أعمال المؤسسة فعلى الرغم من وجود تحفيزات إلا أنها لم تحقق وفر ضريبي معتبر.

أما بعد سنوات الدراسة فقد تم إعفاء المؤسسة من الرسم على النشاط المهني كليا، هذا الإعفاء سيعود عليها بالإيجاب يترتب عنه فائض جديد في نتيجة الدورة يأتي بالمؤسسة إلى خلق فرص جديدة للاستثمار.

التقييم الشخصي:

من خلال دراستنا التطبيقية التي أجريت في مؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام سكيكدة والتي اعتمدنا فيها على بعض الوثائق الرسمية للمؤسسة ومقابلة بعض الموظفين ورئيس مصلحة المحاسبة المالية والمسير الجبائي وبعد التعرف على أقسامها وطريقة العمل، توصلنا إلى جملة من المعارف والمهارات والمتمثلة في:

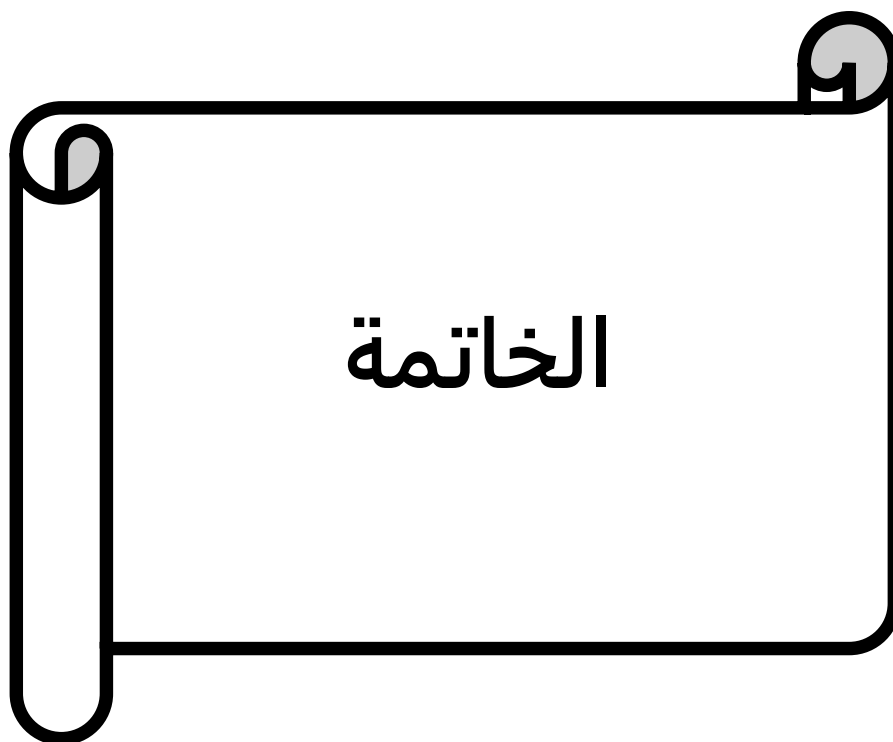
الفصل الثاني: دور الحوافز الجبائية المقدمة في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام

- نلاحظ أن الموظفين داخل المؤسسة تربطهم علاقة انسجام وتفاهم.
- يسهر الموظفون على إتمام العمل في الوقت المناسب.
- لا يمكن اتخاذ أي قرار يتعلق بنشاط المؤسسة مهما كان إلا بموافقة الإدارة العليا للشركة الأم بالجزائر.
- المعلومات بين مصالح المؤسسة تنتقل بشكل سريع، حيث تعتمد على الاجتماعات والاتصالات بين الوحدات والشركة الرئيسية.
- يتم قبول المتربصين سواء الجامعة أو غيرها بسهولة في مؤسسة أوناب نتريسيون وتقديم المعلومات والخدمات التي يحتاجها الطلاب بشكل سريع.
- لم نواجه صعوبة في التربص ناحية تقديم المعلومات أو الاتصال بالموظفين المسؤولين في جميع الأوقات.
- واجهنا صعوبة في ترجمة وثائق المؤسسة محل الدراسة حيث أنها منجزة باللغة الأجنبية مما اضطرنا إلى اللغة العربية في وقت ضيق.
- واجهنا صعوبة أيضا بالمؤسسة حيث أنها لا تحتوي على معلومات كافية تخص موضوعنا من الناحية الجبائية.
- كل المناهج التي يتم تدريسها في الجامعة لها علاقة مع ما هو موجود في الواقع العملي سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

خلاصة الفصل الثاني:

حاولنا في هذا الفصل المتعلق بالجانب التطبيقي دراسة أثر التحفيز الجبائي في تحسين الأداء المالي لعينة من إحدى المؤسسات الاقتصادية بولاية سكيكدة، حيث تعرفنا في هذا الفصل إلى مبحثين الأول تضمن الجانب النظري للمؤسسة والثاني أهمية التحفيز الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة وذلك باستخدام مختلف المؤشرات وحساب نسب المالية بالإضافة إلى تحليل الميزانية الوظيفية محل الدراسة:

حيث توصلنا إلى أن المؤسسة محل الدراسة استفادت من التحفيز الجبائي على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة بالنسبة للشعير والذرة كان لها أثر على مرحلة الاستغلال، أيضا بالنسبة للإعفاء من الرسم على النشاط المهني في السنوات الأخيرة يعود بالإيجاب على الأداء المالي للمؤسسة و هذا ما يسمح لها بتعزيز قدراتها المالية و تحسين مردوديتها و دعم مشاريعها و تشجيعها على الاستثمار.



الخاتمة

تناولت هذه الدراسة معرفة الدور الكبير الذي تلعبه التحفيزات الجبائية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية و مدى مساهمتها في تعزيز الانضباط المالي و تحسين كفاءة إدارة الموارد المالية، و كذا إبراز أهمية دراسة تأثير الضرائب على نشاط المؤسسة.

حاولنا من خلال دراستنا لموضوع أثر التحفيز الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية معالجة إشكالية البحث و المتمثلة في « مدى مساهمة التحفيزات الجبائية في تحسين الأداء المالي »، و بعد التطرق إلى مختلف جوانب الدراسة النظرية و تدعيمها بالدراسة التطبيقية التي أجريناها في مؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام و تمكنا من معرفة الجوانب الجوهرية للموضوع فقد توصلنا إلى مجموعة من النقاط الموضحة كالتالي:

1. نتائج الدراسة:

أ- نتائج الجانب النظري:

- التحفيزات الجبائية هي تدبير تطبيقي يشجع المؤسسات أو الأفراد للعمل من أجل المصلحة العامة و ذلك مقابل الحصول على مزايا ضريبية كالتخفيض أو الإعفاء الضريبي.
- التحفيز الجبائي يعمل على تقليص الأعباء الضريبية.
- التحفيز الجبائي على تخفيض التكاليف المالية.
- يساعد التحفيز الجبائي على خلق فرص للاستثمار.
بالنسبة للأداء المالي فهو استراتيجية تتخذها المؤسسة لمعرفة نقاط القوة و الضعف لتحسين مردوديتها و تحقيق التراكم في الثروة و استقرار الأداء.

- يسمح التحفيز الجبائي للمؤسسة بالحصول على مزايا ضريبية كالتخفيض أو الإعفاء الضريبي.

ب- الجانب التطبيقي:

- استفادت مؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام من تحفيزات جبائية من طرف الدولة تمثلت في إعفاء من الرسم على القيمة المضافة بالنسبة لمادتي الشعير و الذرة، كذلك استفادت من تخفيض مقدم للرسم على النشاط المهني بنسبة 70% طيلة سنوات العمل.

- حسب المؤشرات المالية نلاحظ أن الوضعية المالية للمؤسسة غير مستقرة في السنة الأخيرة للدراسة.

- رغم التحفيزات الجبائية المقدمة للمؤسسة إلا أنها لم تعمل على تحسين أدائها المالي بشكل جيد.

- المؤسسة لم تحقق شروط التوازن في السنة الأخيرة على الرغم من تحقيقها لخزينة موجبة.

- معدل الاستقلالية في السنة الأولى كان جيدا مقارنة بالسنة الأخيرة.

2. اختبار الفرضيات:

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى: تستفيد المؤسسة محل الدراسة من بعض التخفيضات و الإعفاءات الجبائية أثناء مرحلة الاستغلال.

الخاتمة

نعم المؤسسة محل الدراسة استفادت من بعض التخفيضات و الإعفاءات الجبائية التي تساعدها في تدعيم خزينتها حيث أنها استفادت من تخفيض على الرسم على النشاط المهني بنسبة 70% كذلك استفادت من إعفاء من الرسم على القيمة المضافة لمادتي الشعير و الذرة و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الفرعية.

الفرضية الثانية: يعتبر التحفيز الجبائي عاملا مهما في تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال تعزيز السيولة و تشجيع الاستثمار.

نعم يعتبر التحفيز الجبائي عاملا مهما في تحسين الأداء المالي للمؤسسة و ذلك من خلال تعزيز سيولة المؤسسة و زيادة مردوديتها و تشجيعها على التوجه للاستثمار و هذا يؤكد صحة الفرضية الفرعية.

الفرضية الثالثة: يؤدي التحفيز الجبائي الممنوح للمؤسسة محل الدراسة إلى تحسين أدائها المالي و زيادة مردوديتها بشكل ملاحظ.

نعم يؤدي التحفيز الجبائي الممنوح للمؤسسة محل الدراسة إلى تحسين أدائها المالي و زيادة مردوديتها من خلال الإعفاءات و الامتيازات المقدمة لها خلال سنة 2022 و هذا ما يدل على صحة الفرضية الثالثة.

الفرضية الرئيسية: « تلعب التحفيزات الجبائية دورا هاما في تحسين الأداء المالي لمؤسسة أوناب نتريسيون لتغذية الأنعام ».

و في الأخير اتضح لنا من خلال النتائج المتوصل إليها أن التحفيز الجبائي له دور كبير في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة و هذا ما يثبت صحة الفرضية الرئيسية.

3. الاقتراحات و التوصيات:

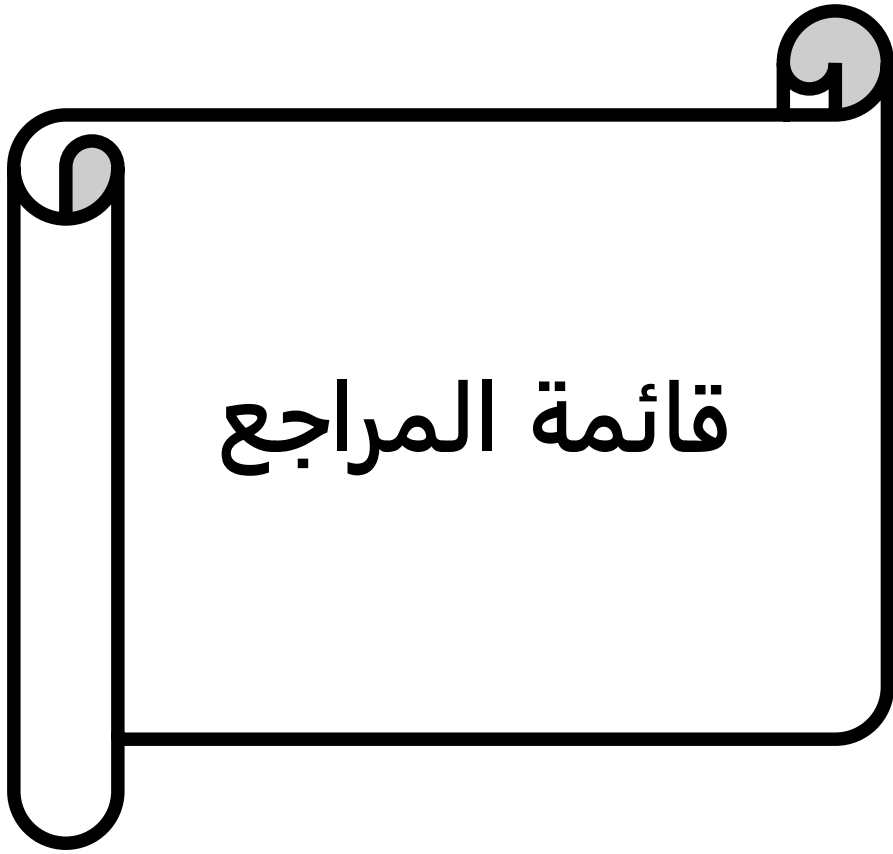
- على المؤسسة أن تعالج المشكل الواقع في مبيعاتها بالبحث عن أسواق جديدة.
- على المؤسسة أن تبحث على موردين أو عملاء جدد.
- ضرورة تقديم المزيد من الحوافز الجبائية لأن ما هو مقدم حاليا مازال منخفضا نسبيا مقارنة على ما هو سائد على المستوى العالمي.
- دراسة المشاكل التي تواجهها المؤسسة بدفع الضرائب و إيداع التصريحات الجبائية المفروضة عليها في الأجل المحددة و ذلك لتجنب الغرامات المفروضة عليها.
- وجوب اهتمام الدولة بمؤسساتها الاقتصادية و العمل على توفير ظروف ملائمة.

4. أفاق الدراسة:

- في الختام يمكن القول أنه لا يزال موضوع التحفيز الجبائي يحتاج الى بحوث و دراسات أخرى تساعد على إبراز دوره في تخفيض التكاليف و تحسين الأداء المالي، قد تكون منطلقا للبحث عن دراسات أخرى من بينها:
- تقييم سياسة التحفيزات الجبائية في الجزائر.
 - التوجه نحو سياسة التحفيزات الجبائية لتوسيع الوعاء الضريبي.
 - العوامل المؤثرة في التحفيزات الجبائية ذات الطابع الضريبي.

الخاتمة

- دور الحوافز الجبائية في تحسين الأداء المالي دراسة مقارنة بين القطاع الخاص و العام.



قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

- الكتب:

1. المغربي حسن إبراهيم، دور حوافز الاستثمار في تعجيل النمو الاقتصادي، دار الفكر الجامعي، الطبعة الأولى، القاهرة، 2001.
2. تركي رجب براء، نظام الحوافز الإدارية ودورها في تمكين وصقل قدرات الأفراد، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
3. حسونة فيصل، إدارة الموارد البشرية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص255.
4. زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
5. لسوس مبارك، التسيير المالي تحليل نظري مدعم بأمثلة وتمارين محلولة الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012.
6. مدحت محمد أبو النصر، الإدارة بالحوافز أساليب التحفيز الوظيفي الفعال، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، 2014.

- الأطروحات و المذكرات:

أ- الأطروحات:

1. منير عوادي، استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية جامعة الجزائر، 2020.

ب- المذكرات:

1. باعلي يمينة، نواري عائشة أسماء، دور نظام المعلومات المحاسبي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة أحمد دراية إدرار، 2021.
2. بزقاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.
3. عزيزي جلال، أثر الحوافز الجبائية على تشجيع الاستثمار المباشر في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في القانون، تخصص القانون العام للأعمال، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل 2012.
4. فروم محمد صلاح، النمو والأداء المالي الاستراتيجي لمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، 2007.

4. قرقاد عادل، أثر حوكمة المؤسسة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة 2012.
5. لوزات فوزية، ركي سارة، دور إدارة الوقت في تنظيم أعمال أمين مديرية، دراسة ميدانية بمؤسسة أوناب نيتريسيون لاستيراد المواد الأولية، مذكرة لنيل تقني سامي في أمانة مديرية المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني سكيكدة، 2024.
- المجلات:
1. بن سويسي حمزة، سليمان عبد الوهاب، دور التسيير الجبائي في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الحوار الفكري جامعة أدرار، المجلد 13، العدد 15، 2018.
2. بن زعمية فاطمة الزهراء وآخرون، أهمية تحليل الهيكل المالي في تقييم الأداء المالي لمؤسسة باتيميتال، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، العدد 03، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر.
3. بوقفة عبد الحق وآخرون، أثر التحفيز الجبائي على تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، المجلة العالمية للاقتصاد الاعمال، المجلد 04، العدد 02، 2018.
4. بوقفة عبد الحق، رزيق كمال، دور برامج سياسة التحفيز الجبائي في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 06، جامعة الوادي 2012.
5. بومصباح صافية، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، العدد 2، ديسمبر 2021، جامعة محمد البشير الابراهيمي، برج بوعرييج، الجزائر.
6. حاج سعد يوسف، بو عبد الله رابحي، التحفيزات الجبائية كألية لدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة المعيار، المجلد 12، العدد 02، جامعة تيسمسيلت، 2021.
7. حاج محمد أمين جبار، ناصر مراد، دور التحفيزات الجبائية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة الدراسات الجبائية، المجلد 11، العدد 2، جامعة يونس علي، البليدة، 2022.
8. خليفي سامية، عليلي نادية، فعالية التحفيزات الجبائية في دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي، المجلد 05، العدد 01، جامعة المسيلة، 2021.
9. خنفري خيضر، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 27، جامعة بومرداس، الجزائر.
10. زغيبب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
11. زينات أسماء، دور التحفيزات الجبائية في تعزيز فرص الاستثمار في الجزائر، مجلة بحوث الادارة، شمال افريقيا، العدد 17، جامعة الجزائر، 2017.

12. زينات أسماء، مكانة الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في تشجيع الاستثمار في الجزائر باستخدام التحفيزات الجبائية، مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة، العدد 33، جامعة الجزائر 3، 2016.
13. سبتي إسماعيل، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق انظام المحاسبي المالي SCF، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية العدد 1، جامعة زيان عاشور، جامعة المسيلة، الجزائر.
14. سمروود زبيدة، سحنون جمال الدين، دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي عن طرق مؤشرات التوازن، مجلة الريادة لإقتصاديات الاعمال، العدد 03، جامعة الجزائر، الجزائر.
15. صراع كريم، دور الحوافز الجبائية في دعم فرص الاستثمار المحلي في الجزائر بين الفترة 2002، 2016، مجلة البحوث الإدارة والاقتصاد العدد 01، جامعة وهران، 2019.
16. عباسي صابر، شعبوني محمد فوزي، أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، مجلة الباحث، العدد 12، جامعة بسكرة، 2013.
17. عزور أماني، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، مجلة دراسات اقتصادية، العدد 04، جوان 2017، جامعة قسنطينة، عبد الحميد مهري.
18. غالم كمال، بن خليف طارق، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية وفق نموذج بطاقة الأداء المتوازن، مجلة مجاميع المعرفة، العدد 01، أبريل 2021، جامعة زيان عاشور، الجلفة.
19. قنوش مولود، عمرو هاني، التحفيزات الجبائية في الصناعات التقليدية والحرفية في الجزائر ودورها التنموي في خلق مناصب الشغل، مجاة الآفاق للبحوث والدراسات، المجلد 04، العدد 02، 2021.
20. لوالبية فوزي، مسعودي محمد، أثر التحفيزات الجبائية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الحصيلة الجبائية في الجزائر، مجلة البديل الاقتصادي، أدرار، 2020.
21. نجاوي عبد الحفيظ، التحفيزات الجبائية على الاستثمار السياحي في الجزائر، مجلة المستقبل للدراسات القانونية والسياسية، جامعة الجزائر، المجلد 07، العدد 01، 2021.
22. نكاع ريان، بوالكور نور الدين، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية باستخدام نسب السيولة والربحية، مجلة التكامل الاقتصادي، العدد 04، جوان 2023، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، الجزائر.
23. نمر محمد الخطيب، جعدي شريفة، أثر التحفيزات الجبائية على دعم سياسة الاستثمار في الجزائر، مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، العدد 01، جامعة ورقلة، 2020.

– الملتقيات و المداخلات:

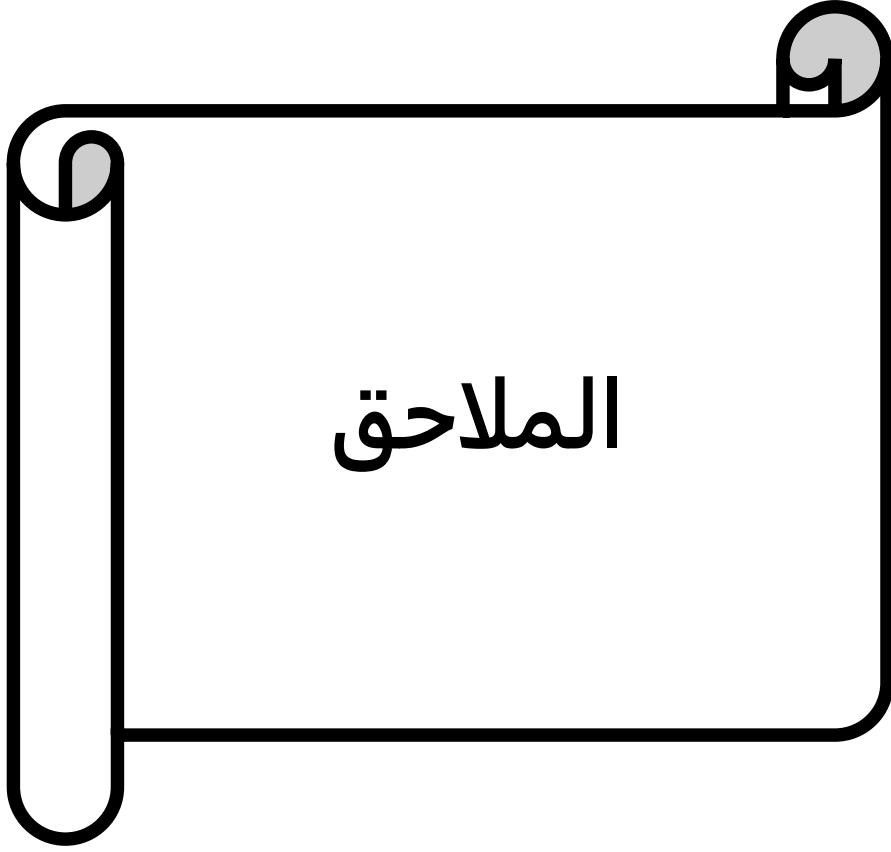
1. بن شرشار عز الدين، التحفيزات الجبائية ودورها كألية لتنفيذ إجراءات دعم وترقية الاستثمارات بالجزائر، الملتقى الوطني حول المؤسسات الاقتصادية الجزائرية واستراتيجيات التنوع الاقتصادي في ظل انهيار أسعار المحروقات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة.

- المقابلات:

- مقابلة مع أسامة باشا موظف في قسم محاسبة الخزينة، 2024/04/21.
- مقابلة مع رئيسة مصلحة المالية، جميلة مسيعد، 2024/04/24.
- مقابلة مع رئيس القسم المالي والمحاسب، شبل مختار، 2024/04/29.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Aliouat Yassine, L'effet des incitations fiscales l'investissement étude de cas : agence national de développement sur d'un verdissement (ANDI).
2. Hassane amazoul, Responsabilité sociétale des entreprises et performance financière étude appliquée aux entreprises marocaine l'harmattan, France, 2021.
3. Khima yasmima, Madi nassima, l'évaluation de la performonce financière d'une entreprise, mémoire de fin de cycle en vue de l'obtention de diplôme de master en sciences de gestions, université abderahmane mira bejai , 2016, p 14.
4. Zemour akli, youba mohamed sidi ahmed, Évaluation de la performance Financière D'une entreprise cas : EPEEATITSPA Bejaia, 2020.



الملاحق

UP-SKIKDA

Zone de dépôt hamrouche hamoud SKIKDA

N° D'IDENTIFICATION:096916260000933010

EDITION_DU:02/04/2024 11:45

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/13/2020

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		488 000,00	426 249,94	61 750,06	123 500,03
Immobilisations corporelles					
Terrains		1 390 541,41		1 390 541,41	1 390 541,41
Bâtiments		314 418 623,82	119 630 578,56	194 788 045,26	201 026 286,77
Autres immobilisations corporelles		351 279 273,20	271 160 710,24	80 118 562,96	93 757 145,02
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		500 000,00	500 000,00		
Impôts différés actif		9 433 542,88		9 433 542,88	7 691 518,34
TOTAL ACTIF NON COURANT		677 509 981,31	391 717 538,74	285 792 442,57	303 988 991,57
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		1 277 799 311,63	79 282 939,76	1 198 516 871,87	671 390 646,16
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 030 384 826,30	58 552 043,84	1 961 832 782,46	934 468 413,39
Autres débiteurs		2 523 287,68		2 523 287,68	1 954 295,16
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		52 071 472,03		52 071 472,03	26 614 765,55
TOTAL ACTIF COURANT		3 362 779 397,64	147 834 983,60	3 214 944 414,04	1 634 428 120,26
TOTAL GENERAL ACTIF		4 040 289 378,95	539 552 522,34	3 500 736 856,61	1 938 417 111,83

UP-SKIKDA

Zone de dépôt hamrouche hamoud SKIKDA

N° D'IDENTIFICATION:096916260000933010

EDITION_DU:02/04/2024 11:46

EXERCICE:01/01/2020 AU 31/13/2020

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)			
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison		3 389 966 290,49	1 850 911 908,10
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		3 389 966 290,49	1 850 911 908,10
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		42 053 163,68	33 680 181,85
TOTAL II		42 053 163,68	33 680 181,85
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		34 796 080,58	31 617 073,26
Impôts		3 335 964,25	2 525 395,00
Autres dettes		30 585 357,61	19 682 553,62
Trésorerie passif			
TOTAL III		68 717 402,44	53 825 021,88
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 500 736 856,61	1 938 417 111,83

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

UP-SKIKDA

Zone de dépôt hamrouche hamoud SKIKDA

N° D'IDENTIFICATION:09691626000933010

EDITION_DU:02/04/2024 11:40

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/13/2021

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2021		Net	2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs		
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		488 000,00	488 000,00		
Immobilisations corporelles					
COMPTES DE LIAISON ENTRE ETABLISSEMENTS-PRODUITS					
Terrains		691 961 325,00		691 961 325,00	
Bâtiments		315 610 835,82	125 402 919,91	190 207 915,91	
COMPTES DE LIAISON ENTRE ETABLISSEMENTS-CHARGES					
Autres immobilisations corporelles		357 366 909,20	282 513 038,50	74 853 870,70	
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		500 000,00	500 000,00		
Impôts différés actif		11 114 692,07		11 114 692,07	
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 377 041 762,09	408 903 958,41	968 137 803,68	
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		241 996 367,16	93 698 059,83	148 298 307,33	
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 516 574 304,44	35 395 051,00	2 481 179 253,44	
Autres débiteurs		2 415 366,01		2 415 366,01	
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		106 413 730,71		106 413 730,71	
TOTAL ACTIF COURANT		2 867 399 768,32	129 093 110,83	2 738 306 657,49	
TOTAL GENERAL ACTIF		4 244 441 530,41	537 997 069,24	3 706 444 461,17	

UP-SKIKDA

Zone de dépôt hamrouche hamoud SKIKDA

N° D'IDENTIFICATION:096916260000933010

EDITION_DU:02/04/2024 11:40

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/13/2021

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation		690 570 783,59	
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)			
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison		2 912 843 639,51	3 389 966 290,49
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		3 603 414 423,10	3 389 966 290,49
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		47 389 941,91	42 053 163,68
TOTAL II		47 389 941,91	42 053 163,68
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		33 169 941,79	34 796 080,58
Impôts		3 323 826,00	3 335 964,25
Autres dettes		19 146 328,37	30 585 357,61
Trésorerie passif			
TOTAL III		55 640 096,16	68 717 402,44
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		3 706 444 461,17	3 500 736 856,61

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

UP-SKIKDA

Zone de dépôt hamrouche hamoud SKIKDA

N° D'IDENTIFICATION:096916260000933010

EDITION_DU:02/04/2024 11:43

EXERCICE:01/01/2022 AU 31/13/2022

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		488 000,00	488 000,00		
Immobilisations corporelles					
Terrains		691 961 325,00		691 961 325,00	
Bâtiments		917 056 332,51	131 386 674,76	785 669 657,75	
Autres immobilisations corporelles		360 438 109,20	293 695 572,78	66 742 536,44	
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		1 495 087,00		1 495 087,00	
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		500 000,00	500 000,00		
Impôts différés actif		12 554 807,00		12 554 807,00	
TOTAL ACTIF NON COURANT		1 984 493 660,71	426 070 247,52	1 558 423 413,19	
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		282 423 963,90	102 600 918,38	179 823 047,52	
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 640 084 503,95	36 150 437,27	2 603 934 066,68	
Autres débiteurs		2 918 195,17		2 918 195,17	
Impôts et assimilés					
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		125 890 447,61		125 890 447,61	
TOTAL ACTIF COURANT		3 051 317 110,63	138 751 353,65	2 912 565 756,98	
TOTAL GENERAL ACTIF		5 035 810 771,34	564 821 601,17	4 470 989 170,17	

SKIKDA

de dépôt hamrouche hamoud SKIKDA
D'IDENTIFICATION:096916260000933010

EDITION_DU:02/04/2024 11.44

EXERCICE:01/01/2022 AU 31/13/2022

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis			
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation		1 293 930 480,28	690 570 783,59
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-123 731 632,17	
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
Comptes de liaison		3 195 207 362,74	2 912 843 639,51
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		4 365 406 210,85	3 603 414 423,10
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		52 749 926,73	47 389 941,91
TOTAL II		52 749 926,73	47 389 941,91
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		32 769 742,82	33 169 941,79
Impôts		4 102 182,00	3 323 826,00
Autres dettes		15 961 107,77	19 146 328,37
Trésorerie passif			
TOTAL III		52 833 032,59	55 640 096,16
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		4 470 989 170,17	3 706 444 461,17

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (04): جدول حسابات النتائج 2020-2022:

JP-SKIKDA

Zone de dépôt hamrouche hamoud SKIKDA

N° D'IDENTIFICATION:09691626000933010

EDITION_DU 02/04/2024 11.46

EXERCICE 01/01/2020 AU 31/13/2020

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		2 273 021 375,79	1 792 351 031,11
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 273 021 375,79	1 792 351 031,11
Achats consommés		-2 026 483 607,04	-1 647 992 787,20
Services extérieurs et autres consommations		-42 246 263,20	-49 237 141,68
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 068 729 870,24	-1 697 229 928,88
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		204 291 505,55	95 121 102,23
Charges de personnel		-74 188 153,39	-72 536 443,97
Impôts, taxes et versements assimilés		-34 067 984,25	-27 542 018,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		96 035 367,91	-4 957 359,74
Autres produits opérationnels		7 012 574,95	13 354 814,06
Autres charges opérationnelles		-3 898 200,10	-955 257,40
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-36 921 335,09	-142 391 016,45
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 816 114,58	107 689 012,12
V- RESULTAT OPERATIONNEL		64 044 522,25	-27 259 807,41
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		64 044 522,25	-27 259 807,41
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		1 742 024,54	2 437 618,45
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 281 850 065,32	1 913 394 857,29
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 216 063 518,53	-1 938 217 046,25
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		65 786 546,79	-24 822 188,96
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		65 786 546,79	-24 822 188,96

UP-SKIKDA

Zone de dépôt hamrouche hamoud SKIKDA

N° D'IDENTIFICATION:096916260000933010

EDITION_DU:02/04/2024 11.42

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/13/2021

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
Ventes et produits annexes		2 926 571 117,51	2 273 021 375,79
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		2 926 571 117,51	2 273 021 375,79
Achats consommés		-2 719 534 565,96	-2 026 483 607,04
Services extérieurs et autres consommations		-46 258 208,20	-42 246 263,20
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-2 765 792 774,16	-2 068 729 870,24
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		160 778 343,35	204 291 505,55
Charges de personnel		-90 058 987,13	-74 188 153,39
Impôts, taxes et versements assimilés		-42 602 585,86	-34 067 984,25
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		28 116 770,36	96 035 367,91
Autres produits opérationnels		15 841 614,50	7 012 574,95
Autres charges opérationnelles		-3 716 517,28	-3 898 200,10
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-41 320 255,13	-36 921 335,09
Reprise sur pertes de valeur et provisions		37 538 930,00	1 816 114,58
V- RESULTAT OPERATIONNEL		36 460 542,45	64 044 522,25
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		36 460 542,45	64 044 522,25
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		1 681 149,19	1 742 024,54
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 979 951 662,01	2 281 850 065,32
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-2 941 809 970,37	-2 216 063 518,53
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		38 141 691,64	65 786 546,79
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		38 141 691,64	65 786 546,79

SKIKDA
de dépôt hamrouche hamoud SKIKDA
D'IDENTIFICATION:096916260000933010

EDITION_DU:02/04/2024 11.44
EXERCICE:01/01/2022 AU 31/13/2022

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Ventes et produits annexes		1 042 155 894,53	2 926 571 117,51
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 042 155 894,53	2 926 571 117,51
Achats consommés		-992 252 477,41	-2 719 534 565,96
Services extérieurs et autres consommations		-41 165 740,97	-46 258 208,20
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-1 033 418 218,38	-2 765 792 774,16
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		8 737 676,15	160 778 343,35
Charges de personnel		-91 991 927,84	-90 058 987,13
Impôts, taxes et versements assimilés		-12 456 589,59	-42 602 585,86
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		-95 710 841,28	28 116 770,36
Autres produits opérationnels		2 712 809,57	15 841 614,50
Autres charges opérationnelles		-918 267,95	-3 716 517,28
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-32 697 901,34	-41 320 255,13
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 442 453,90	37 538 930,00
V- RESULTAT OPERATIONNEL		-125 171 747,10	36 460 542,45
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		-125 171 747,10	36 460 542,45
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		1 440 114,93	1 681 149,19
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 046 311 158,00	2 979 951 662,01
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 170 042 790,17	-2 941 809 970,37
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-123 731 632,17	38 141 691,64
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-123 731 632,17	38 141 691,64

الملاحق رقم (05): الرسم على القيمة المضافة لسنة 2022:

UP-SKIKDA
Zone de dépôt hamrouche hamoud
SKIKDA

BALANCE GENERALE
-copie provisoire
DU 01/10/2022 AU 31/12/2022

EDITION DU 21/04/2024 12.44
EXERCICE:01/01/2022 AU 31/13/2022
PAGE:1

COMPTES	LIBELLE	REOUVERTURE(SOLDES)		MM DU 01/01/2022 AU 30/09/2022		MM DU 01/10/2022 AU 31/12/2022		TOT MM AU 31/12/2022		SOLDE AU 31/12/2022	
		DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
445110d	TVA SUR ACHATS	0,00	0,00	44 725 444,28	44 725 444,28	54 400 544,68	54 400 544,68	99 125 988,96	99 125 988,96		0,00
445120d	TVA RECUP S/ACH IMMOS	0,00	0,00	98 059,00	98 059,00	144 137,36	144 137,36	242 196,36	242 196,36		0,00
445120d	TVA RECUPERABLE SUR SERVICES	0,00	0,00	3 900 416,05	3 900 416,05	4 65 237,86	4 65 237,86	5 365 653,91	5 365 653,91		0,00
445140d	PRECOMPTE TVA	0,00	0,00	47 620 099,82	47 620 099,82	37 053 009,80	37 053 009,80	84 673 109,62	84 673 109,62		0,00
445160d	TVA SUR SERVICES BANCAIRES	0,00	0,00	18 399,48	18 399,48	6 317,50	6 317,50	24 716,98	24 716,98		0,00
445270d	TVA COLLECTEE S/VENTES	0,00	0,00	0,00	0,00	18 275 037,41	18 275 037,41	18 275 037,41	18 275 037,41		5 427,33
445271d	TVA COLLECTEE S/PRESTATION	0,00	0,00	1 122 218,99	1 122 219,02	6 93 617,52	6 88 190,20	8 15 836,51	8 10 409,22		5 427,29
	TOTAL GENERAL	0,00	0,00	97 484 637,62	97 484 637,65	112 032 474,80	112 032 474,81	209 517 112,42	209 517 112,46	5 427,29	5 427,33

UP-SKIKDA

Zone de depot hamrouche hamoud

SKIKDA

BALANCE GENERALE

-copie provisoire

DU 01/10/2022 AU 31/12/2022

EXERCICE: 01/01/2022 AU 31/13/2022

EDITION DU 21/04/2024 12.43

PAGE 1

COMPTES	LIBELLE	REOUVERTURE(SOLDES)		MMM DU 01/01/2022 AU 30/09/2022		MMM DU 01/10/2022 AU 31/12/2022		TOT MMM AU 31/12/2022		SOLDE AU 31/12/2022	
		DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT	DEBIT	CREDIT
44570	TVA COLLECTEE SVENTES	0,00	0,00	0,00	0,00	18 269 610,08	18 275 037,41	18 269 610,08	18 275 037,41		5 427,33
	TOTAL GENERAL	0,00	0,00	0,00	0,00	18 269 610,08	18 275 037,41	18 269 610,08	18 275 037,41	0,00	5 427,33

الملحق رقم (06): الرسم على النشاط المهني 2020-2022:

UP-SKIKDA
Zone de dépôt hamrouche hamoud
SKIKDA
COMPTE:6420000-TAP

EXTRAIT GRAND-LIVRE

PAGE:1
EDITION DU 16/04/2024 13: 1
EXERCICE:01/01/2020 AU 31/13/2020

Exercice :

DATE	JOURNAL	FOLIO	PIECE	COMPTE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
31/01/2020	17	1	04	6420000	TRANSFERT TAP JANV 2020	1 951 550,00	
29/02/2020	17	2	09	6420000	TRANSFERT TAP FEV 2020	3 274 155,00	
31/03/2020	17	3	19	6420000	TRANSFERT TAP MARS 2020	4 004 558,00	
30/04/2020	17	4	25	6420000	TRANSFERT TAP AVRIL 2020	4 622 929,00	
31/05/2020	17	5	28	6420000	TRANSFERT TAP MAI 2020	2 291 679,00	
30/06/2020	17	6	39	6420000	TRANSFERT TAP JUIN 2020	3 007 761,00	
29/07/2020	17	7	51	6420000	TRANSFERT TAP JUILLET 2020	1 316 807,00	
31/08/2020	17	8	56	6420000	TRANSFERT TAP AOUT 2020	888 737,00	
30/09/2020	17	9	59	6420000	TRANSFERT TAP SEPT 2020	2 669 215,00	
31/10/2020	17	10	63	6420000	TRANSFERT TAP OCT 2020	2 098 772,00	
30/11/2020	17	11	70	6420000	TRANSFERT TAP NOV 2020	3 156 323,00	
31/12/2020	17	12	79	6420000	TRANSFERT TAP DEC 2020	2 595 698,00	
TOTAL (12) MOUVEMENTS du 01/01/2020 au 31/13/2020						31 878 184,00	0,00
CUMULS AU 31/13/2020						31 878 184,00	0,00
SOLDE AU 31/13/2020						31 878 184,00	

UP-SKIKDA

EXTRAIT GRAND-LIVRE

PAGE 1

Zone de dépôt hamrouche hamoud

EDITION DU 16/04/2024 13: 0

SKIKDA

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/13/2021

COMPTE:6420000-TAP

Exercice :

DATE	JOURNAL	FOLIO	PIECE	COMPTE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
31/01/2021	17	1	29	6420000	TRANSFERT TAP JANV 2021	6 998 898,00	
28/02/2021	17	2	32	6420000	TRANSFERT TAP FEV 2021	7 577 164,00	
31/03/2021	17	3	42	6420000	TRANSFERT TAP MARS 2021	4 985 671,00	
30/04/2021	17	4	47	6420000	TRANSFERT TAP AVRIL 2021	3 712 636,00	
31/05/2021	17	5	72	6420000	TRANSFERT TAP MAI 2021	4 249 119,00	
30/06/2021	17	6	81	6420000	TRANSFERT TAP JUIN 2021	775 951,00	
31/07/2021	17	7	92	6420000	TRANSFERT TAP JUILLET 2021	1 422 108,00	
31/08/2021	17	8	98	6420000	TRANSFERT TAP AOUT 2021	1 314 426,00	
30/09/2021	17	9	106	6420000	TRANSFERT TAP SEPT 2021	358 331,00	
31/10/2021	17	10	109	6420000	TRANSFERT TAP OCT 2021	847 818,00	
30/11/2021	17	11	117	6420000	TRANSFERT TAP NOV 2021	3 382 067,00	
31/12/2021	17	12	117	6420000	TRANSFERT TAP DEC 2021	5 410 493,00	
TOTAL (12) MOUVEMENTS du 01/01/2021 au 31/13/2021						41 034 682,00	0,00
CUMULS AU 31/13/2021						41 034 682,00	0,00
SOLDE AU 31/13/2021						41 034 682,00	

JP-SKIKDA

EXTRAIT GRAND-LIVRE

PAGE: 1

Zone de dépôt hamrouche hamoud

EDITION DU 16/04/2024 12:59

SKIKDA

EXERCICE:01/01/2022 AU 31/13/2022

COMPTE:6420000-TAP

Exercice :

DATE	JOURNAL	FOLIO	PIECE	COMPTE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
31/01/2022	17	1	11	6420000	TRANSFERT TAP JANV/22	766 992,00	
28/02/2022	17	2	15	6420000	TRANSFERT TAP FEV/22	898 093,00	
31/03/2022	17	3	22	6420000	TRANSFERT TAP MARS/22	1 342 579,00	
30/04/2022	17	4	28	6420000	TRANSFERT TAP AVRIL/22	529 398,00	
31/05/2022	17	5	39	6420000	TRANSFERT TAP MAI/22	1 274 892,00	
30/06/2022	17	6	48	6420000	TRANSFERT TAP JUIN/22	824 780,00	
30/07/2022	17	7	51	6420000	TRANSFERT TAP JUILLET/22	615 279,00	
31/08/2022	17	8	59	6420000	TRANSFERT TAP AOUT/22	877 960,00	
30/09/2022	17	9	80	6420000	TRANSFERT TAP SEPT/22	647 579,00	
31/10/2022	17	10	87	6420000	TRANSFERT TAP OCT/22	675 376,00	
30/11/2022	17	11	96	6420000	TRANSFERT TAP NOV/22	1 369 242,00	
31/12/2022	17	12	136	6420000	TRANSFERT TAP DEC/22	1 163 472,00	
TOTAL (12) MOUVEMENTS du 01/01/2022 au 31/13/2022						10 985 642,00	0,00
CUMULS AU 31/13/2022						10 985 642,00	0,00
SOLDE AU 31/13/2022						10 985 642,00	

الملحق رقم (07): الضريبة على الدخل الإجمالي 2020-2022:

UP-SKIKDA		EXTRAIT GRAND-LIVRE				PAGE:1	
Zone de dépôt hamrouche hamoud						EDITION DU 06/05/2024 15:36	
SKIKDA						EXERCICE:01/01/2020 AU 31/13/2020	
COMPTE:4421200-IRG RETENUES SUR SALAIRES						Exercice :	
DATE	JOURNAL	FOLIO	PIECE	COMPTE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
					REOUVERTURE...	0,00	554 243,48
19/01/2020	14	1	01	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE JANVIER 20		734 474,72
31/01/2020	17	1	04	4421200	TRANSFERT IRG S/ SALAIRE JANV 2020	734 474,72	
16/02/2020	14	2	02	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE FEVRIER 20		737 454,68
29/02/2020	17	2	09	4421200	TRANSFERT IRG S/ SALAIRE FEV 2020	737 454,68	
16/03/2020	14	3	03	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE MARS 20		734 208,47
31/03/2020	17	3	19	4421200	TRANSFERT IRG S/ SALAIRE MARS 2020	734 208,47	
14/04/2020	14	4	04	4421200	IRG SALAIRE MOIS D'AVRIL 20		743 727,30
30/04/2020	17	4	25	4421200	TRANSFERT IRG S/ SALAIRE AVRIL 2020	743 727,30	
12/05/2020	14	5	05	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE MAI 20		735 570,81
31/05/2020	17	5	28	4421200	TRANSFERT IRG S/ SALAIRE MAI 2020	735 570,81	
18/06/2020	14	6	06	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE JUIN 20		695 941,00
30/06/2020	17	6	39	4421200	TRANSFERT IRG S/ SALAIRE JUIN 2020	695 941,00	
16/07/2020	14	7	07	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE JUIN 20		707 991,80
29/07/2020	17	7	51	4421200	TRANSFERT IRG S/ SALAIRE JUILLET 2020	707 991,80	
11/08/2020	14	8	08	4421200	IRG SALAIRE MOIS D'AOUT 2020		41 503,68
31/08/2020	17	8	56	4421200	TRANSFERT IRG S/ SALAIRE AOUTT 2020	41 503,68	
15/09/2020	14	9	09	4421200	IRG SALAIRE MOIS D'AOUT 20		697 974,75
30/09/2020	17	9	59	4421200	TRANSFERT IRG S/ SALAIRE SEPT 2020	697 974,75	
15/10/2020	14	10	10	4421200	IRG SALAIRE MOIS D'AOUT 20		838 256,50
31/10/2020	17	10	63	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL OCT 2020	838 256,50	
17/11/2020	14	11	11	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE NOVEMBRE 20		868 866,70
30/11/2020	17	11	70	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL NOV 2020	868 866,70	
17/12/2020	14	12	12	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE DECEMBRE20		882 124,60
31/12/2020	17	12	79	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL DEC 2020	882 124,60	
31/13/2020	18	1	01	4421200	ANNULATION CONGE/R EX 2019	264 032,55	
31/13/2020	18	1	02	4421200	CONST CONGE/R EX 2020		236 353,20
31/13/2020	18	1	06	4421200	ANNULATION CONST CONG/P EX 2019	290 210,87	
31/13/2020	18	1	07	4421200	CONST CONGE/P 2020		193 619,76
TOTAL (28) MOUVEMENTS du 01/01/2020 au 31/13/2020						8 972 338,43	8 848 067,97
CUMULS AU 31/13/2020						8 972 338,43	9 402 311,45
SOLDE AU 31/13/2020							429 973,02

UP-SKIKDA

EXTRAIT GRAND-LIVRE

PAGE 1

Zone de dépôt hamrouche hamoud

EDITION DU 06/05/2024 15:37

SKIKDA

EXERCICE:01/01/2021 AU 31/13/2021

COMPTE:4421200-IRG RETENUES SUR SALAIRES

Exercice :

DATE	JOURNAL	FOLIO	PIECE	COMPTE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
					REOUVERTURE...	0,00	429 973,02
17/01/2021	14	1	01	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE JANVIER 2021		989 751,80
31/01/2021	17	1	29	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL JANV 2021	989 751,80	
18/02/2021	14	2	02	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE FEVRIER 2021		928 875,79
28/02/2021	17	2	32	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL FEV 2021	928 875,79	
17/03/2021	14	3	03	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE MARS 2021		912 080,19
31/03/2021	17	3	42	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL MARS 2021	912 080,19	
12/04/2021	14	4	04	4421200	IRG SALAIRE MOIS D'AVRIL 2021		951 463,72
30/04/2021	17	4	47	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL AVRIL 2021	951 463,72	
04/05/2021	14	5	05	4421200	IRG SALAIRE MOIS MAI 2021		961 458,50
31/05/2021	17	5	72	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL MAI 2021	961 458,50	
09/06/2021	14	6	06	4421200	IRG SALAIRE MOIS JUIN 2021		1 033 504,76
30/06/2021	17	6	81	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL JUIN 2021	1 033 504,76	
13/07/2021	14	7	07	4421200	IRG SALAIRE MOIS JUILLET 2021		882 533,03
31/07/2021	17	7	92	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL JUILLET 2021	882 533,03	
11/08/2021	14	8	08	4421200	IRG SALAIRE MOIS D'AOUT 2021		35 813,83
31/08/2021	17	8	98	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL AOUT 2021	35 813,83	
15/09/2021	14	9	09	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE SEPTEMBRE 2021		961 678,01
30/09/2021	17	9	106	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL SEPT 2021	961 678,01	
13/10/2021	14	10	10	4421200	IRG SALAIRE MOIS D'OCTOBRE 2021		993 066,94
31/10/2021	17	10	109	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL OCT 2021	993 066,94	
08/11/2021	14	11	11	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE NOVEMBRE 2021		1 013 199,31
30/11/2021	17	11	117	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL NOV 2021	1 013 199,31	
16/12/2021	14	12	12	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE DECEMBRE 2021		993 283,21
31/12/2021	17	12	117	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL DEC 2021	993 283,21	
31/13/2021	18	1	04	4421200	ANNULATION CONST CONG/P EX 2020	193 619,76	
31/13/2021	18	1	05	4421200	CONST CONGE/P 2021		284 368,40
31/13/2021	18	1	06	4421200	ANNULATION CONGE/R EX 2020	236 353,20	
31/13/2021	18	1	07	4421200	CONST CONGE/R EX 2021		164 170,30
TOTAL (28) MOUVEMENTS du 01/01/2021 au 31/13/2021						11 086 682,05	11 105 247,79
CUMULS AU 31/13/2021						11 086 682,05	11 535 220,81
SOLDE AU 31/13/2021							448 538,76

UP-SKIKDA

EXTRAIT GRAND-LIVRE

PAGE:1

Zone de dépôt hamrouche hamoud

EDITION DU 21/04/2024 11:53

SKIKDA

EXERCICE:01/01/2022 AU 31/13/2022

COMPTE:4421200-IRG RETENUES SUR SALAIRES

Exercice :

DATE	JOURNAL	FOLIO	PIECE	COMPTE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
					REOUVERTURE ..	0,00	448 538,76
20/01/2022	14	1	01	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE JANVIER 2022		761 805,25
31/01/2022	17	1	11	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL JANV/22	761 805,25	
16/02/2022	14	2	02	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE FEVRIER 2022		795 797,44
28/02/2022	17	2	15	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL FEV/22	795 797,44	
16/03/2022	14	3	03	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE MARS 2022		787 685,37
31/03/2022	17	3	22	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL MARS/22	787 685,37	
13/04/2022	14	4	04	4421200	IRG SALAIRE MOIS D'AVRIL 2022		721 253,08
30/04/2022	17	4	28	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL AVRIL/22	721 253,08	
17/05/2022	14	5	05	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE MAI 2022		729 464,40
31/05/2022	17	5	39	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL MAI/22	729 464,40	
15/06/2022	14	6	06	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE JUIN 2022		716 390,47
30/06/2022	17	6	48	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL JUIN/22	716 390,47	
04/07/2022	14	7	07	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE JUILLET 2022		698 584,30
30/07/2022	17	7	51	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL JUILLET/22	698 584,30	
10/08/2022	14	8	08	4421200	IRG SALAIRE MOIS D'AOUT 2022		30 358,74
31/08/2022	17	8	59	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL AOUT/22	30 358,74	
13/09/2022	14	9	09	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE SEPTEMBRE		770 227,95
30/09/2022	17	9	80	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL SEPT/22	770 227,95	
17/10/2022	14	10	10	4421200	IRG SALAIRE MOIS D'OCTOBRE 2022		782 634,33
27/10/2022	14	10	11	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE SEPTEMBRE		-770 227,95
27/10/2022	14	10	12	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE SEPTEMBRE		770 227,95
31/10/2022	17	10	87	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL OCT/22	782 634,33	
17/11/2022	14	11	11	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE SEPTEMBRE		767 969,26
30/11/2022	17	11	96	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL NOV22	767 969,26	
15/12/2022	14	12	12	4421200	IRG SALAIRE MOIS DE DECEMBRE		803 935,20
31/12/2022	17	12	136	4421200	TRANSFERT IRG S/SAL DEC/22	803 935,20	
31/13/2022	17	13	36	4421200	REGUL EC 87 J17/10/22 TRANSF IRG SAL OCT/22	-782 634,33	
31/13/2022	17	13	36	4421200	REGUL EC 87 J17/10/22 TRANSF IRG SAL OCT/22	782 634,33	
31/13/2022	18	1	03	4421200	ANNUL CONST CONG/P EX 2021	284 368,40	
31/13/2022	18	1	04	4421200	CONST CONGE/P 2022		298 747,54
31/13/2022	18	1	05	4421200	ANNULATION CONGE/R EX 2021	164 170,30	
31/13/2022	18	1	06	4421200	CONST CONGE/R EX 2022		154 206,54
TOTAL (32) MOUVEMENTS du 01/01/2022 au 31/13/2022						8 814 644,49	8 819 059,87
CUMULS AU 31/13/2022						8 814 644,49	9 267 598,63
SOLDE AU 31/13/2022							452 954,14

الملحق رقم (08): الرسم على القيمة المضافة لبيع الشعير و الذرة:

Bilan d'activité 2022/2021												
Les ventes physiques au 31/12/2022												
Matières	Jan		Fev		Mars		Avril		Mai		Juin	
	Jan	Fev	Mars	Avril	Mai	Juin	juillet	Août	Septembre	Octobre	Novembre	Décembre
Mais jaune	102,960	1,629,460	2,388,200	930,770	1,803,980	1,126,040	844,500	1,199,580	906,720	1,006,020	412,660	1,083,200
Tourteaux de Soja												362,240
Orge	1,654,780											774,900
Phosphate			2,388,200	930,770	1,803,980	1,126,040	844,500	1,199,580	906,720	1,006,020	42,000	22,500
Total des ventes	1,757,740	1,629,460	2,388,200	930,770	1,803,980	1,126,040	844,500	1,199,580	906,720	1,006,020	1,678,240	1,488,440
U: Tonne												
Les ventes valorisées au 31/12/2022 (Chiffre d'affaire)												
Matières	Jan		Fev		Mars		Avril		Mai		Juin	
	Jan	Fev	Mars	Avril	Mai	Juin	juillet	Août	Septembre	Octobre	Novembre	Décembre
Mais jaune	5,302,440,00	84,389,990,00	126,813,420,00	49,423,887,00	120,115,208,40	77,494,072,80	58,118,489,40	82,555,095,60	60,885,408,00	63,379,260,00	74,784,822,00	65,997,380,00
Tourteaux de Soja												79,939,800,00
Orge	(67,183,594,00)											36,948,480,00
Phosphate												67,183,594,00
Total des ventes	72,486,034,00	84,389,990,00	126,813,420,00	49,423,887,00	120,115,208,40	77,494,072,80	58,118,489,40	82,555,095,60	60,885,408,00	63,379,260,00	11,145,330,00	5,970,712,51
U: DA												
Les ventes valorisées au 31/12/2021 (Chiffre d'affaire)												
Matières	Jan		Fev		Mars		Avril		Mai		Juin	
	Jan	Fev	Mars	Avril	Mai	Juin	juillet	Août	Septembre	Octobre	Novembre	Décembre
Mais jaune	493,918,516,40	520,626,313,80	354,619,302,00	264,266,264,00	294,813,460,00	43,164,940,80	43,275,000,00	71,836,650,00	3,448,500,00	59,225,913,00	238,877,759,00	384,687,404,00
Tourteaux de Soja												57,743,890,00
Orge	4,875,530,00	18,585,446,00				10,455,554,80	4,025,411,40	16,900,198,60	21,772,968,00	59,225,913,00	238,877,759,00	384,687,404,00
Phosphate												768,430,624,00
Total des ventes	498,794,046,40	539,211,759,80	354,619,302,00	264,266,264,00	294,813,460,00	53,620,494,80	100,854,051,40	92,926,898,60	25,220,468,00	59,225,913,00	239,877,759,00	384,687,404,00
U: DA												